جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس

أثر الأنشطة المدرسية اللاصفية (التربية البدنية- الرسم)على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية في بعض الثانويات بولاية تيزي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تخصص إرشاد مدرسي

إعداد الطالبة:
إلول فريزة

إشراف الأستاذة:
د.صحراوي نزيهة

السنة الجامعية:
2019/2018

ملخص الدراسة .

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر الأنشطة المدرسية اللاصفية على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي و التوافق الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي ، واستهدفت الدراسة أيضا الكشف عن الفروق بين التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجتي التوافق النفسي الاجتماعي و التوافق الدراسي .

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة تبلغ (80) تلميذ بالطريقة العشوائية، من ثانويات:" ثانوية الزوجين لسغوان بدائرة واضية ، ثانوية الإخوة زعموم بدائرة بوغني ، متقنة دحماني محمد بدائرة بوغني و ثانوية لعرباس أعلى ببلدية أسي يوسف دائرة بوغني " ، ثم تم تطبيق أدوات الدراسة التي تمثلت في : " استمارة قصيرة للأنشطة المدرسية اللاصفية لغرض الفرز بين الممارسين و الغير الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية ، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي للباحثة " زينب الشقير" ، و المقياس الثالث ألا وهو مقياس التوافق الدراسي ل " هنري بورو " تعديل و تقنين "جباري بلابل " و ذلك لغرض جمع المعلومات ، ولتحليل بيانات الدراسة اتخذنا الأسلوب الإحصائي « SPSS » الذي سمح بتطبيق الأدوات الإحصائية منها اختبار "ت" للفروق ، وتوصلنا إلى النتائج التالية :

– النشاط الأكثر ممارسة لدى التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي هو التربية البدنية الرياضية .

– يمارس التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي النشاط البدني أكثر عن بقية النشاطات الأخرى .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة التوافق النفسي الاجتماعي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة التوافق الدراسي .

Résumé

Le but de l’étude actuelle pour savoir l’effet des activités parascolaires sur le degré de Compatibilité psychosociale et compatibilité académique des élèves du secondaire, et l’étude a été ciblée Détecter les différences entre les élèves qui pratiquent des activités parascolaires et ceux qui ne le font pas Aux niveaux de compatibilité psychosociale et compatibilité académique .

Afin d'atteindre les objectifs de l'étude on a choisis l’échantillon de(80)élèves lycien sont sélectionné de manière aléatoire, a partir de ces établissements secondaires suivant : « lycée époux saghouane daïra ouadhia , lycée frères zamoum daïra boughni ,lycée dahmani Mohamed daïra boughni ,lycée laarbas ali daïra assi youcef), et on a appliqué les outils suivant :le Formulaire des activités parascolaires , le teste de compatibilité psycho-sociale du chercheuse « Zinab al-Shukair », Le troisième teste de compatibilité académique de « Henry Borou, modification et la codification de « Jabari Blubble », Dans le but de recueillir des informations, et pour analyser les données de l'étude, nous avons utilisé la méthode statistique «SPSS», qui a permis l'application d'outils statistiques, y compris le test T des différences, et nous avons obtenu les résultats suivants:

- L'activité la plus pratique chez les élèves du secondaire est le sport.

- Les élèves du secondaire pratiquent le sport plus que les autres activités.

- Il existe des différences statistiquement significatives entre les élèves du secondaire qui pratiquent les Activités parascolaires et ceux qui ne les pratiquent pas avec un degré de compatibilité psychosociale.

- Il existe des différences statistiquement significatives entre les élèves du secondaire qui pratiquent les Activités parascolaires et ceux qui ne les pratiquent pas avec un degré de compatibilité académique.

كلمة شكر

بسم الله الرحمان الرحيم

أشكر الله عز و جل الذي أعانني على إتمام هذه المذكرة اعترافا بالفضل لأهله و عملا لقول الرسول صل الله عليه و سلم فقال : ""**من صنع إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئوا به فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه** .".رواه أبو داود و صححه الألباني .

أتقدم بخالص الشكر و التقدير للأستاذة المشرفة الدكتوراة "صحراوي نزيهة" التي جادة عليا بتوجيهاتها السديدة ، و التي كانت نعم المشرفة و الموجهة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالإطلاع على هذه المذكرة و تقيمهم و إبداء توجيهاتهم لهذه الدراسة ، كما لا تفوتني في هذا المقام أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى كل مدراء المؤسسات الثانوية التي قمت فيها بإجراء هذا الدراسة و على موافقتهم لي بالقيام بذلك .

و أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة سواء من بعيد أو قريب في انجاز هذا العمل المتواضع .

فريزة

الإهداء

إلى من نزلت فيها الآية الكريمة و بعد بسم الله الرحمان الرحيم **"ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهن على وهن وفصاله في عامين إن أشكر لي و لوالديك إلي المصير."**

إلى التي سهرت من اجلي و كانت سندا و عونا و حنانا ، إليك يا أحلى و أغلى من في الوجود

أمي

الغالية والحبيبة حفضك الله

و إلى الذي غمرني بالنصائح و التوجيهات القيمة و المساعدة ، إلى من عمل كل ما في وسعه ليراني أصل إلى ما أنا عليه الآن . **إليك يا أبي الغالي حفظك الله**

و إلى من منحوني الثقة و الحب و القوة و المساعدة عند الحاجة إخوتي و أخواتي الأعزاء: حكيم و ابنته الصغيرة سيرين التي هي مصدر سعادة العائلة ، أحلام ،و حسن وفقهم الله في حياتهم، وإلى روحي جدتي رحمها الله

و إلى كل فاه و قلب دعا لي دعوة نجاح ، و إلى كل من ساعدني من قريب و بعيد لإنجاز هذا العمل

فريزة

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة باللغة العربية.....أ

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.....ب

كلمة الشكر.....ج

الإهداء.....د

فهرس المحتويات.....هـ

قائمة الجداول.....ي

قائمة الأشكال.....ي

مقدمة.....01

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام لإشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسة.....07

2. فرضيات الدراسة.....13

3. أهداف الدراسة.....14

4. أهمية الدراسة.....14

5. التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.....15

6. الدراسات السابقة.....17

الفصل الثاني : الأنشطة المدرسية

تمهيد.....27

أولا : مدخل عام حول الأنشطة المدرسية

1. مفهوم النشاط المدرسي.....27
2. مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية 28
3. نشأة الأنشطة المدرسية اللاصفية.....29
4. أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية.....30
5. وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية..... 32
6. أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية.....36

ثانيا : النشاط البدني الرياضي .

1. مفهوم النشاط البدني الرياضي.....41
2. نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية.....42
3. أهمية التربية البدنية.....44
4. أهداف التربية البدنية الرياضية.....45

ثالثا : الرسم :

1. مفهوم الرسم.....46
2. الرسم كشكل من أشكال الوظيفة التمثيلية.....47

خلاصة.....49

الفصل الثالث : التوافق النفسي الاجتماعي و التوافق الدراسي

تمهيد.....51

أولا : التوافق

1. مفهوم التوافق.....51
2. المصطلحات المرتبطة بالتوافق.....53
3. مؤشرات التوافق.....54
4. أبعاد التوافق.....57
5. النظريات المفسرة للتوافق.....59

ثانيا : التوافق النفسي

1. تعريف التوافق النفسي.....63
2. معايير التوافق النفسي..... 64
3. العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي.....66

ثالثا : التوافق الاجتماعي "

1. تعريف التوافق الاجتماعي.....68
2. معايير التوافق الاجتماعي.....68

العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي.....70

رابعا : التوافق النفسي الاجتماعي

1. تعريف التوافق الاجتماعي.....71
2. عملية التوافق النفسي الاجتماعي.....72

خامسا : التوافق الدراسي

1. مفهوم التوافق الدراسي.....73
2. مظاهر التوافق الدراسي.....74
3. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي.....75

خلاصة 79

الفصل الرابع : التعليم الثانوي

تمهيد.....81

1. مفهوم التعليم.....81
2. مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر.....82
3. مبادئ التعليم الثانوي في الجزائر.....82
4. خصائص النظام التعليمي في الجزائر.....84
5. مميزات التعليم الثانوي.....87
6. أهداف التعليم الثانوي.....88
7. علاقة التعليم الثانوي بالتعليم العالي.....89

خلاصة.....91

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس : الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.....94

1. التذكير بفرضيات الدراسة.....94
2. الدراسة الاستطلاعية.....94
3. منهج الدراسة.....95
4. حدود الدراسة.....97
5. العينة و طريقة اختيارها.....97
6. أدوات الدراسة.....102
7. الأساليب الإحصائية للدراسة.....109

خلاصة.....110

الفصل السادس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....112

أولا : عرض نتائج الدراسة.....112

1. عرض نتائج التساؤل الأول.....112

2. عرض نتائج التساؤل التساؤل الثاني..... 113

3. عرض نتائج الفرضية الأولى..... 115

4. عرض نتائج الفرضية الثانية.....116

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة **118**

1. مناقشة نتائج التساؤل الأول.....118
2. مناقشة نتائج التساؤل الثاني.....119
3. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....120
4. مناقشة نتائج الفرضية الثانية..... 122

الاستنتاج العام.....124

الاقتراحات.....125

خاتمة.....126

قائمة المراجع.....128

قائمة الملاحق

قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس في الثانويات الأربعة.	98
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .	99
03	يمثل توزيع أفراد العينة الغير ممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية في الثانويات الأربعة حسب الجنس .	101
04	يمثل فقرات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي .	103
05	يمثل عبارات مقياس التوافق الدراسي .	107
06	يمثل مدى ممارسة التلاميذ الثانويين للأنشطة المدرسية اللاصفية	112
07	يمثل توزيع أفراد العينة الممارسة للأنشطة المدرسية اللاصفية حسب النشاط الممارس.	113
08	يمثل الدلالة الإحصائية للفروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ الممارسين و الغير الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية .	115
09	يمثل الدلالة الإحصائية للفروق في درجات التوافق الدراسي للتلاميذ الممارسين و الغير الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية .	117

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	استمارة الأنشطة المدرسية .
02	مقياس التوافق النفسي الاجتماعي .
03	مقياس التوافق الدراسي .
04	نتائج الفرضية الأولىSPSS.
05	نتائج الفرضية الثانية SPSS.

قائمة الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل القطاع الدائري للعينة حسب المستوى التعليمي .	100
02	يمثل القطاع الدائري للعينة الممارسة للأنشطة المدرسية اللاصفية حسب النشاط الممارس .	114

مقدمة

مقدمة :

كانت وظيفة المدرسة فعهد قريب منصبة على تزويد الطلاب بالمعلومات المختلفة ثم تطورت هذه الوظيفة تطورًا جذريًا وأصبح الطالب هو محور العملية التعليمية ،ومن ثم اتسعت وظيفتها الحديثة وأصبح هدفها هو تنمية شخصيات الطلاب تنمية شاملة بعد أن كانت قاصرة على التعليم فقط.

فالمدرسة ليست مكانًا يتجمع فيه الطلاب للتحصيل فقط ،بل هي مجتمع صغير يتفاعل أعضاؤه فيه يتأثرون ويؤثرون ببعضهم البعض، لذلك أخذت التربية الحديثة عن طريق المدرسة إلى مساعدة طلاب على النمو السوي جسميًا واجتماعيًا وعاطفيًا وروحيًا حتى يصبحوا مواطنين صالحين .

وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكل ما فيها، ولكي يؤدوا العمل المطلوب منهم كمواطنين صالحين في المستقبل. ، وتحقيق ذلك كله يتطلب إحداث تغيير جذري في سلوك الطلاب من خلال التعليم المرتبط بالعمل، وهذا لا يتم إلا بإعطاء الطلاب الفرصة لممارسة أنشطة متنوعة ومبرمجة داخل المدرسة وخارجها ، فالنشاط المدرسي جزء من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد الطلاب على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنامية الشاملة .

حيث يعتبر النشاط المدرسي جزءا لا يتجزأ من برنامج المدرسة كونه يمس شخصيات الطلاب بشكل مباشر ، حيث لا يستطيع الطالب ممارسة فعاليات النشاط التعبير عن

انفعالاته و اشباع حاجاته و تعديل سلوكياته و إتقان مهارات مختلفة يحتاجها في حياته، فالاستقرار النفسي و الاجتماعي المدرسي من الحاجات الأساسية في حياة كل فرد داخل مدرسته ، حيث الطالب يحتاج أن يكون لديه قدر كافي من الاستقرار النفسي و الاجتماعي المدرسي كي يكون مرتفع التحصيل و التوافق الدراسي وكذلك يؤدي دوره الفعال داخل المدرسة و يحقق الهدف من العملية التعليمية و تحقيق هذا الاستقرار داخل المدرسة يجب أن تحققه المدرسة لطلابها فإن لم تحقق ذلك تفقد المدرسة دور من أهم أدوارها المناط بها.

وتحاول دراستنا الحالية فحص أثر الأنشطة المدرسية اللاصفية على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي و التوافق الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي .

فتم تقسيم البحث إلى جانبين :الجانب النظري و الجانب التطبيقي ، حيث يضم الجانب النظري إلى أربعة فصول :

الفصل الأول وهو موضوع الدراسة و أهدافها ويضم : إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ،التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

و الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى الأنشطة المدرسة وتناولت فيه : أولا:مدخل حول الأنشطة المدرسية فيحتوي على: تمهيد،مفهوم النشاط المدرسي ،مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية ، نشأة الأنشطة المدرسية اللاصفية ، أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية، وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية ، أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية .ثانيا : يمثل النشاط

البدني و الرياضي : حيث يشمل: مفهوم النشاط البدني الرياضي ، نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية ، أهمية التربية البدنية ، أهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية. ثالثا : الرسم و يشمل : مفهوم الرسم ، الرسم كشكل من أشكال الوظيفة التمثيلية.ثم خلاصة الفصل .

أما الفصل الثالث يشمل التوافق النفسي الاجتماعي و التوافق الدراسي وتناولت فيه: تمهيد،أولا: التوافق:مفهوم التوافق ، المصطلحات المرتبطة بالتوافق، مؤشرات التوافق، أبعاد التوافق النظريات المفسرة للتوافق.ثانيا :التوافق النفسي: تعريف التوافق النفسي ، معايير التوافق النفسي ،العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي .ثالثا : التوافق الاجتماعي :تعريف التوافق الاجتماعي ،معايير التوافق الاجتماعي ، العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي .

رابعا :التوافق النفسي الاجتماعي: تعريف التوافق الاجتماعي ،عملية التوافق النفسي الاجتماعي .خامسا : التوافق الدراسي :مفهوم التوافق الدراسي ، مظاهر التوافق الدراسي، العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي ، وخلاصة الفصل .

و الفصل الرابع يشمل التعليم الثانوي وتناولت فيه : مفهوم التعليم، مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر ، مبادئ التعليم الثانوي ، خصائص النظام التعليمي في الجزائر ، مميزات التعليم الثانوي، أهداف التعليم الثانوي ،علاقة التعليم الثانوي بالتعليم العالي و أخيرا خلاصة الفصل .

أما الجانب الميداني فيتضمن فصلين :الفصل الخامس وهو الإجراءات الميدانية للدراسة ويضم: التذكير بفرضيات الدراسة ،الدراسة الاستطلاعية ،منهج الدراسة ، حدود الدراسة ،العينة وطريقة اختيارها ،أدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية المستعملة .

الفصل السادس وهو عرض ومناقشة نتائج الدراسة نجد فيه : عرض نتائج الدراسة ، مناقشة نتائج الدراسة ،وأنهيت الدراسة باستنتاج عام ، التوصيات والاقتراحات ،خاتمة،قائمة المراجع و مجموعة من الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار العام لإشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسة .
2. فرضيات الدراسة .
3. أهداف الدراسة .
4. أهمية الدراسة .
5. تحديد مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية .
6. الدراسات السابقة .

1- الإشكالية :

وجهت التربية إلى عهد قريب جل اهتمامها إلى حشو أذهان الطلاب بالمعلومات وحفظ أكبر قدر ممكن منها ، وكان الاعتقاد السائد لدى المعلمين إن مكان التربية و التعليم ينحصر في الفصل الدراسي ، أما ما يحدث خارج الفصل من نشاط فإنه لون من ألوان اللهو واللعب الذي لا يدخل في مفهوم التعليم بمعناه المحدود وقت ذاك ، وهو القراءة والاستماع والحفظ بمعنى أن العملية التعليمية حصرت اهتمامها في تنمية الجانب العقلي لدى الطالب وأهملت تنمية بقية الجوانب الأخرى لديه .**(فؤاد سليم،2006،ص9)**.

أما في الوقت الحاضر فقد أثبتت البحوث التربوية و النفسية أن التلميذ محور هام في عملية التعليم ، ومن ثم يجب مراعاة خصائص نموه ، وكيفية تعلمه واكتساب الخبرات ، كما أثبتت البحوث التربوية أن النشاط الموجه خارج الفصل مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن الدراسة داخل الفصل ، إذ عن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هواياتهم و ميولهم ويشبعوا حاجاتهم ، وعن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أيضا اكتساب خبرات و مواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل.**(فؤاد سليم،2006، ص9)**.

ولهذا اهتم العديد من الباحثين بدراسة هذا المفهوم (النشاط المدرسي) الذي يعتبر مجمل البرامج و الأنشطة التي يمارسها الطفل داخل المدرسة وفقا لميوله واستعداداته و قدراته و حسب الإمكانات المتاحة، فهي متكاملة مع البرنامج التعليمي، فالأنشطة المدرسية متنوعة

حتى تكسب الأطفال مهارات مختلفة و متعددة ويجد كل واحد فرصة لممارستها و تعلمها لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعلم، فكل تلميذ في مراحل التعليم بحاجة إلى تلبية مطالب نموه لذلك كانت النشاطات المدرسية مهمة جدا لأنها تؤدي له وظيفة تربوية و تؤدي دورا تكامليا لما يأخذه في البيت و المدرسة .(**السيد مصطفى السنباطي،1992، ص8**).

و قد نتج عن الاهتمام الكبير بهذا المفهوم كم كبير من الدراسات و البحوث فمن بين الدراسات العربية التي أجريت حول هذا الموضوع نجد دراسة "حسن حلواني"(2001)ا:تحت عنوان "تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة" ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الداخلية و الخارجية و الطلاب غير الممارسين للأنشطة الرياضية ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بشقيه الداخلي و الخارجي.(**أحمد الفراجي هادي، 2006،ص52**).

كما تشير الدراسة التي قام بها حامد جماح حامد الغامدي (2007):تحت عنوان "تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي"، وكانت مشكلة الدراسة : التعرف على درجة تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي ،وأهم نتائج الدراسة :إن تنفيذ برنامج الدورات العلمية كانت بدرجة ضعيفة و إن تنفيذ برنامج الرحلات والزيارات الميدانية

والعلمية وتنفيذ برنامج المحاضرات و الندوات العلمية كان بدرجة متوسطة .**(حامد جماح حامد الغامدي،2007،ص56)**.

حيث تلعب الأنشطة المدرسية اللاصفية أدورا هامة في تكوين الطلاب و الطالبات وتنمي لديهم مهارات عديدة ، وترفع من كفاءاتهم إن تمت توظيفها وممارستها على أكمل وجه ممكن ، حيث أنها تزيل الملل الناتج لدى الطلبة من الأساليب التقليدية في التدريس و التي تعتمد على التلقين و الحفظ .**(محمد السيد حسونة ،2002،ص43)**.

فمن خلال الأنشطة المدرسية يتعلم الطلاب أشياء يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية، ويمكن أن يزود التلميذ بالخبرات العديدة الخلقية والعملية والعلمية التي يتاح لهم اكتسابها داخل القاعات الدراسية كالتعاون،كما تساهم في تحقيق أهداف المنهج الدراسي وتحفيز الطلاب في مجال التحصيل العلمي،فيعتبر النشاط المدرسي عنصر هام في المؤسسات التربوية كما له متغيرات أخرى كالتوافق الدراسي.**(عبد المالك رسمي،1993،ص36)**.

يعتبر التوافق الدراسي قدرة الطالب أو الطالبة على بناء علاقات اجتماعية طيبة مع أساتذته وزملائه وحصوله على مستوى جيد من التحصيل الدراسي وتقبله للضوابط التي تسير عليها الجامعة.(**كمال دسوقي ،1974،ص98)**.

التوافق الدراسي يرتكز على التوافق النفسي و الاجتماعي ولكي يكون الطالب متوافق دراسيا يجب أن يسبق ذلك وجود توافق نفسي واجتماعي لدى الطالب لأن الطالب الغارق في مشكلاته النفسية يصعب عليه الانتباه والتركيز ويكون شارد الذهن غير قادر على استيعاب وفهم المادة الدراسية وبالتالي قد يفشل في الدراسة وهذا ما أكدت عليه دراسة "الزهراني"،(2005)،بعنوان "النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات بمدينة الطائف"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي وتوافق التحصيل الدراسي إذ تألفت عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وتألفت أدوات الدراسة في اختبار النمو النفسي الاجتماعي واختبار التوافق الدراسي إضافة إلى درجات التحصيل ودلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي **(الزهراني نجمة،2005،ص91)**.

و يعد التوافق النفسي والاجتماعي بالنسبة للمراهقين مطلباً أساسياً لتحقيق التفوق الدراسي والإنجاز الأكاديمي من ناحية و إيجاد الصحة النفسية من ناحية أخرى حيث أشارت الدراسات التي تعرضت لدراسة الخصائص النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً أنها تميز هؤلاء الطلاب في مستوى كفايتهم الذاتية وتفوقهم الاجتماعي وتوافر مشاعر الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي .**(سيد خير الله ،1981،ص73)**.

فالمراهق يعاني من قلق صحي في تبدل كيانه الجسمي والجنسي ويعاني من توترات في العلاقات الأسرية لشعوره بأهمية استقلاله عن والديه وتكوين شخصيته المنفردة باتجاهات وطموحات خاصة، يضاف إلى ذلك قلقه الشديد على مستقبله الدراسي والمهني ، مما يزيد المسألة تعقيداً وجود المراهق في مجتمع ما قد يحول دون إشباع الاستقرار والأمان للمراهق.(**أحمد عبد العزيز سلامة ، عبد السلام عبد الغفار، د ت ، ص310).**

فالتوافق النفسي الاجتماعي يتعلق بقدرة المراهق على إحداث الاتزان بين دوافعه و متطلبات المجتمع ، وعقد صلات اجتماعية ايجابية تتسم بالتعاون و ضبط النفس ، فالشخص السوي المتوافق تصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل و الضغوطات بإيجاد أساليب إيجابية مرضية ، وبالتالي تحقيق التوافق مع نفسه و أسرته وزملاءه و مجتمعه وهي مبدأ هام لتحقيق أهدافه ورغباته ، ومن بين أهم الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي الاجتماعي نجد دراسة "صالح مرحاب "(1984):تهتم بالتوافق النفسي و علاقته بمستوى الطموح و يهدف من خلالها الكشف عن العلاقة الموجودة بين مظاهر التوافق النفسي و مستوى الطموح لدى المراهقين و المراهقات بالمغرب ، وتوصل إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي الصحي الاجتماعي ، الانفعالي ، ومستوى الطموح.(**عبد الرحمن العيسوي ،1995،ص41).**

كذلك نجد دراسة "كورنلسن"(1973):التي تناولت فيها التوافق الاجتماعي و التحصيل الدراسي في المدارس المختلطة و يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا

كانت هناك علاقة بين التحصيل الدراسي و التوافق الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية، ونوع المدرسة التي يتابعون فيها دراستهم (مختلطة أو غير مختلطة)، و تبين أنه توجد علاقة طردية بين التوافق الاجتماعي و التحصيل الدراسي، أي كلما زاد التوافق الاجتماعي زاد التحصيل الدراسي الجيد .

إذا فالتوافق عنصر أساسي في حياة الفرد يجعله دائما يحصل على حالة إشباع و إرضاء لدوافعه سواء في المجال الدراسي أو المهني ، فالتوافق غاية كل فرد للوصول إلى ضمان حياة مستقرة ، ويرى الباحث "هنري سميث" أن التوافق السوي هو الاعتدال في الإشباع العام لإشباع دافع واحد على حساب دوافع أخرى، فالتوافق الجيد مؤشر إيجابي ودافع قوي يدفع المتعلمين للنجاح من ناحية ، ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقة متناسقة مع زملاءهم و معلميهم من ناحية أخرى ، فقدرة المراهق المتمدرس على تكوين علاقات مرضية في المدرسة مع رفاق صفه و البيئة المدرسية بما يتماشى و حاجاته و مشاركته في الأنشطة الاجتماعية يمكن أن يؤثر بشكل ايجابي في صحته النفسية وتكامله الاجتماعي الذي يحقق له التوافق المدرسي .**(عبد الرحمن العيسوي ، 1995،ص41)**.

وبذلك تعد الدراسة الحالية كمحاولة للكشف عن أثر الأنشطة المدرسية اللاصفية على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي و الدراسي و ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

1. ما مدى ممارسة التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي للأنشطة المدرسية اللاصفية؟.
2. ما نوع النشاط المدرسي اللاصفي الأكثر ممارسة من طرف التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي؟.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة التوافق النفسي الاجتماعي ؟ .
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية والذين لا يمارسونها في درجة التوافق الدراسي؟.

2- فرضيات الدراسة :

2-1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة التوافق النفسي الاجتماعي.

2-2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة التوافق الدراسي .

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- معرفة اثر الأنشطة المدرسية اللاصفية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي والدراسي للتلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي .

- معرفة الفروق بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة التوافق النفسي الاجتماعي.

- معرفة الفروق بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة التوافق الدراسي.

-معرفة نوع النشاط المدرسي اللاصفي الأكثر ممارسة لدى التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي .

- معرفة مدى ممارسة التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي للأنشطة المدرسية اللاصفية.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- محاولة إثراء موضوع الأنشطة المدرسية والتوافق النفسي الاجتماعي والدراسي باعتبارهم مواضيع جديدة ومهمة .

– محاولة التوصل إلى توصيات ومقترحات لدعم وتوجيه وتفعيل الأنشطة المدرسية.

–إثراء المكتبة بالدراسات و الأبحاث في هذا الموضوع نظرا لقلة البحث فيه .

5– تحديد مفاهيم الدراسة و تعريفها إجرائيا :

تتضمن الدراسة ثلاث مفاهيم أساسية و هي :الأنشطة المدرسية اللاصفية ، التوافق النفسي الاجتماعي ،التوافق الدراسي .

5–1– الأنشطة المدرسية اللاصفية : هي ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع برنامج التعليمي والذي يقبل عليه المتمدرس برغبته ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث يحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو في خبرة المتمدرس برغبته ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث تحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو في خبرة. **(محمود محمد عثمان رجاء، 2000، ص 17).**

و في الدراسة الحالية يقصد بالأنشطة المدرسية اللاصفية الإجابات التي يقدمها لنا الطالب أو الطالبة في الاستمارة التي يتم إعدادها للدراسة .

5–2– التوافق النفسي الاجتماعي :

أ– **التوافق النفسي :** هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية ، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة

و مشاركته في الأنشطة الاجتماعية ، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه أو المجتمع الذي يعيش فيه .

ب – التوافق الاجتماعي : هو شعور الفرد بالسعادة مع الآخرين وقدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب .

ج–التوافق النفسي الاجتماعي :قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته و حاجاته من جهة و متطلبات المجتمع من جهة أخرى .

وفي الدراسة الحالية يقصد بالتوافق النفسي الاجتماعي الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية عند تطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للباحثة "**زينب الشقير**" ، الذي يتكون من(80) عبارة منها الايجابية و منها السلبية ، حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0–160) درجة .

5–3– التوافق الدراسي : التوافق الدراسي عملية تستدعي الحركة الدائمة للتلميذ داخل المحيط المدرسي مشغلا جميع قدراته من اجل تحقيق التوافق مع زملائه و مدرسيه .

و في الدراسة الحالية يقصد بالتوافق الدراسي إجرائيا الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد تطبيق مقياس التوافق الدراسي المستخدم في الدراسة للباحث "هنري بورو"،تعديل وتقنين "جباري بلابل"، والذي يحتوي على 73بند، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0–73) درجة.

6-الدراسات السابقة :

ترجع أهمية عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأنشطة المدرسة و التوافق بمختلف أبعاده دليل يساعدنا في خطوات إجراء الدراسة الحالية ،وسنعرض أهم الدراسات التي اهتمت بأبعاد موضوعنا :

أ-الدراسات المتعلقة بالأنشطة المدرسية اللاصفية:

1- دراسة إبراهيم عبد الله محسن آل زيد 1985 :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق استبانته على عينة من المديرين والمعلمين بمدارس مكة المكرمة، مدينة جدة، والطائف. وقد خرج الباحث بنتائج عدة من بينها:

أن المدارس الابتدائية ما زالت تعاني نقصًا في بعض مجالات الأنشطة المدرسية مقارنة بما حددته إدارة النشاط المدرسي من مجالات عد ة ,وقد أوصى الباحث بتوصيات كان من بينها استمرارية عقد الدورات التدريبية في مجال النشاط الطلابي لأكبر عدد ممكن من المعلمين والإداريين.**(صلاح الدين ابراهيم معوض،1991،ص98).**

2- دراسة مراد سليمان عرقسوسي1985 :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وجمع بيانات دراسته باستبيان من إعداده تم تطبيقه على عينة من المدرسين المشرفين على النشاط , وقد أسفرت نتائج دراسته عن وجود قصور في بعض نواحي التخطيط وكذلك في تنظيم وتوجيه الطلاب للنشاط غير الصفي فيتبع ذلك أن تنشأ بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية عند تطبيق ومتابعة الأنشطة غير الصفية مثل تقليص التعاون بشكل كبير بين البيت والمدرسة فيما يتعلق بهذه الأنشطة وقد أوصى الباحث بضرورة مراعاة الإدارة المدرسية اشتراك جميع المدرسين وبعض الطلبة في وضع الخطط العامة للنشاط غير الصفي بالإضافة إلى الاستعانة ببعض المتخصصين في مجال التخطيط.**(عبد الله الفهد،2001،ص177).**

3- دراسة عبد الرحمن محمد القحطاني وآخرون2002 :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة اللاصفية في الوحدات التعليمية من وجهة نظر المدراء المشاركين في دورة الأنشطة اللاصفية , وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ,كما استخدم استبيانًا من إعدادهم وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الأنشطة المدرسية توجه العديد من المصاعب والمعوقات مما يؤدي إلى تعدد المصادر التي

تساهم في ضعف النشاط المدرسي الممارس سواء متعلقة بالطالب أو رائد النشاط أو المدرسة.**(ألاء عبد الحميد،2007 ص78)**.

4- دراسة صالح اليسير (2003):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن دور النشاط المدرسي في العناية بالتلاميذ المبدعين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم استبيانًا من إعداده وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أن للنشاط المدرسي دور كبير في اكتشاف التلاميذ المبدعين , والموهوبين ,وكذلك اكتسابهم أساليب وعادات من شأنها الإضافة إلى موهبتهم الكثير وقد أوصت الدراسة إلى إنشاء نادي الأنشطة الطلابية في المدارس رعاية للمبدعين والموهوبين.**(رضا عبد الستار،2005،ص101،99)**.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين أن جميع الدراسات السابقة تناولت علاقات النشاط الطلابي بمتغيرات أخرى غير المتغيرات التي ندرسها في موضوع دراستنا الحالية لذلك فإن النتائج قد تفيد المعنيين في النشاط الطلابي كما أن جميع الدراسات أجريت على عينات غير مماثلة لعينة الدراسة .

ب-الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي الاجتماعي :

1- دراسة الباحث جابر عبد الحميد جابر (1969):

قام الباحث دراسة العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي على عينة قوامها 90 طالب من طلبة الجامعات ، وتبين من النتائج التي توصل إليها أن هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات و التوافق النفسي ، أي أنه كلما زاد تقبل الفرد لذاته زاد توافقه النفسي .**(عبد الفتاح دويدر،1992،ص74).**

2-دراسة الباحث عبد الله سليمان 1959:

تناولت هذه الدراسة تكيف المراهقات بإحدى المدارس الشعبية بالقاهرة عام (1959) وذلك من خلال مقارنة إجابات 96 تلميذة في الطور الثاني و الثالث ثانوي بإجابات 89 تلميذة مراهقة في الصف الثاني و الثالث ثانوي عام (1973) على عبارات مقياس الإرشاد النفسي لمعرفة التغيير الذي طرأ على تكيف المراهقات في مجال العلاقات العائلية والاجتماعية و الاتزان الوجداني ، وتوصلت من خلال نتائج المتحصل عليها من الدراسة إلى أن التلميذة المراهقة تقبل منزلتها و مجاراتها لأسرتها بالرغم من أنها تدرك الصفات السلبية و الايجابية في والديها ،كما أن إجابات تلميذات (1973) لم تختلف عن إجابات تلميذات (1959) و كما توصلت الدراسة أيضا أن التلميذة المراهقة تحب النشاط الاجتماعي و أنها تشعر بقدرتها في بعض المجالات ،كما بينت الدراسة أن نقل الجوانب

السلبية في اتجاهات التلميذات اللواتي درسنا سنة (1973) لديهن اتجاه ايجابي وخاصة في الاتزان الوجداني.**(مدحت عبد اللطيف ،1990،ص98-99)**.

3- دراسة الباحث كورنلسن (1973):

تناولت الدراسة التوافق الاجتماعي و التحصيل الدراسي في المدارس المختلطة وغير مختلطة عند عينة مقدارها 200 طالبا و طالبة في كاليفورنيا لهم نفس المستوى الاجتماعي و الاقتصادي ونفس الخلفية العرقية الدينية ، كما تميزت هذه العينة بعدم وجود أية عاهة عقلية أو نفسية أو جسدية حيث 100 منهم ينتمون إلى مدارس مختلطة ، و 100 في مدارس غير مختلطة مقسمين بالتساوي بين الجنسين .

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي و التوافق الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية ، ونوع المدرسة التي يتابعون فيها دراستهم (مختلطة أو غير مختلطة)،واستخدم الباحث في دراسته استفتاء التوافق الاجتماعي وتوصل إلى النتائج التالية :

عدم وجود علاقة جوهرية بين نوع المدرسة و التحصيل الدراسي كما ان النتائج لم توصل على وجود أية علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي و التوافق الاجتماعي أي عدم وجود فروق .**(عمار زغينة ،1997،ص80)**.

4-دراسة الباحث صالح مرحاب (1984):

اهتمت الدراسة بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند عينة متكونة من 432 طالب وطالبة مناصفة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط وتراوحت اعمارهم بين 14و21ويهدف الباحث من خلال دراسته على الكشف عن العلاقة التي قد تكون بين مظاهر التوافق الشخصي و مستوى الطموح لدى المراهقين المغاربة من كلا الجنسين والفروق بين من لهم طموح مرتفع ومن لهم طموح منخفض من حيث التوافق النفسي العام ،وقد استخدم الباحث اختبار التوافق "**لهيومبل**" واستبيان مستوى الطموح " لكامليا عبد الفتاح"، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التوافق النفسي العام ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب ، كما أوضحت وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي ،الصحي ، الاجتماعي ،الانفعالي ، ومستوى الطموح ، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العالي و الطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين (ذكور ،إناث)غير أن الباحث وجد اختلافا في التوافق بين الجنسين ،ويرجع هذا الاختلاف إلى نظرة المرأة والرجل إلى الحياة.**(محمد السيد أبو النيل ،1984،ص274).**

5- دراسة الباحثMac Clindon 1977

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة التحصيل الدراسي بالتوافق الاجتماعي لدى مجموعة من طلاب المدارس الثانوية و الجامعات بولاية تيكساس الامريكية ،تكونت عينة البحث من 86

طالب اختيروا من 5 مدارس وتوصلت إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين في التوافق الاجتماعي ولا في التحصيل الدراسي .**(صالح أحمد مرحاب،1989،ص11).**

يتضح من خلال تطرقنا لمجمل هذه الدراسات السابقة حول التوافق النفسي الاجتماعي أن كل الدراسات توصلت إلى نتائج متباينة حسب عنوان ومتغيرات الدراسة،وكلها اتفقت على ضرورة وأهمية التوافق في حياة المراهق المتمدرس والذي يمكن أن يؤثر على أدائه العقلي والمعرفي .

ج-الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي :

1- دراسة الزهراني 2005 :

استهدفت الدراسة قياس العلاقة الارتباطية بين النمو النفس اجتماعي و التوافق الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من مدارس مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية ، بلغت عينة الدراسة (300)طالبا و بواقع (150)طالب و (150)طالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مراحل النمو النفس اجتماعي و التوافق الدراسي ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور و الإناث على مقياس النمو نفس اجتماعي فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على مقياس التوافق الدراسي .**(الزهراني نجمة ، 2005،ص،91،80).**

2- دراسة جوفوكاد 1996 :

بعنوان التوافق الدراسي للطلاب الصين في اليابان وهدفت هذه الدراسة إلى اختبار طلاب الصين الذين يدرسون في اليابان ، وبلغت العينة (92) طالبا .استخدمت الدراسة مقياس التوافق المستخدم من طرف (UEHARA)وتم تصنيفها إلى أربعة مقاييس وهي : مقياس التوافق العاطفي ومقياس التوافق الدراسي ومقياس التوافق الاجتماعي ومقياس التوافق البيئي ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي .أظهرت الدراسة أن درجات التوافق البيئي كانت أعلى من درجات التوافق من المقاييس الثلاثة الأخرى.(**محمد يوسف احمد راشد، 2001،ص718**).

3- دراسة الأندجاني 2006 :

استهدفت الدراسة قياس الفرق بين الموهوبين و العاديين في استخدام أجزاء المخ وحل المشكلات و التوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ، وانقسمت عينة الدراسة إلى عينتين من التلاميذ هم التلاميذ الموهوبين و العاديين ، وتعد عينة التلاميذ الموهوبين عينة قصديه كلية إذا بلغ عدد التلاميذ الموهوبين (147) و العاديين (199) تلميذ ، وقام الباحث بإعداد مقياس حل المشكلات وتبنى مقياس التوافق الدراسي من إعداد (مراد،1988) ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود فروق دالة بين الموهوبين والعاديين في درجات التوافق الدراسي ووجود علاقة سالبة دالة بين درجات التوافق الدراسي وبين الجزء الأيسر من المخ لدى تلاميذ الموهوبين ، كما بينت

الدراسة وجود علاقة سالبة غير دالة بين درجات التوافق الدراسي و الجزء الأيسر من المخ غير دالة مع كل من الجزء الأيمن و التكاملي للمخ .(**الاندجاني عبد الوهاب بن مشرب عصام الدين ،2009،ص335-339**).

ومن هذه الدراسات نستنتج أن التوافق الدراسي عوامل مؤثرة فهناك من أرجعتها إلى نمو النفس اجتماعي أي كيف يؤثر المجتمع وتغييرا لبيئة فالانتقال من بلد إلى آخر يولد للانتماء والتالي سوء التوافق و أيضا يتأثر التوافق للتلميذ بمستوى الذكاء .

الفصل الثاني :

الأنشطة المدرسية اللاصفية .

تمهيد .

أولا : مدخل حول الأنشطة المدرسية اللاصفية :

1. **مفهوم النشاط المدرسي .**
2. **مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية .**
3. **نشأة الأنشطة المدرسية اللاصفية .**
4. **أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية .**
5. **وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية .**
6. **أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية .**

ثانيا : النشاط البدني الرياضي :

1. **مفهوم النشاط البني الرياضي .**
2. **نبذة تاريخية حول النشاط البدني الرياضي .**
3. **أهمية التربية البدنية .**
4. **أهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية .**

ثالثا : الرسم :

1. **مفهوم الرسم .**
2. **الرسم كشكل من أشكال الوظيفة التمثيلية .**

خلاصة .

تمهيد :

لقد أجمعت العديد من الدراسات على أن الأنشطة اللاصفية هي امتداد للمنهج المدرسي، ولا تقل أهمية عن النشاط المصاحب للمنهج،و إذا كان المنهج المدرسي يهتم بتنمية الجانب العقلي والمعرفي للطلاب، فإن الأنشطة هي المسؤولة عن تنمية باقي جوانب الشخصية، وبقدر تفاعل الطلاب مع ما يقدم لهم من مناهج دراسية وأنشطة بقدر ما يكتسبون من مهارات .

أولا : مدخل عام حول الأنشطة المدرسية اللاصفية :

1- مفهوم النشاط المدرسي :

هو مجمل البرامج و الأنشطة التي يمارسها الطفل داخل المدرسة وفقا لميوله واستعداداته و قدراته و حسب الإمكانات المتاحة، فهي متكاملة مع البرنامج التعليمي،فالأنشطة المدرسية متنوعة حتى تكسب الأطفال مهارات مختلفة و متعددة ويجد كل واحد فرصة لممارستها و تعلمها لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعلم، فكل تلميذ في مراحل التعليم بحاجة إلى تلبية مطالب نموه لذلك كانت النشاطات المدرسية مهمة جدا لأنها تؤدي له وظيفة تربوية و تؤدي دورا تكامليا لما يأخذه في البيت و المدرسة.(**عبد الوهاب جلال،1987،ص96**).

2- مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية :

لقد اهتم العديد من علماء التربية بتحديد مفهوم النشاطات اللاصفية نظرا لأهميتها في العملية التربوية وفيما يلي أهم بعض التعاريف لها:

فتعرفها **ينة الشافعي**" :هو نشاط لا يتضمن جميع جوانب النمو لدى المتعلم، فينقله من حالة الانفعال إلى موقف التفاعل والإيجابية، وهو تنظيم لدور المعلم، حيث يستشير المتعلم ويوجهه ويرشده.(**القحطاني عبد الرحمن محمد،2002، ص23**).

يعرفها **نعيم جعنيني**" :هي عبارة عن مجموعة من البرامج التي تنظم من قبل المسؤولين التربويين، متكاملة مع البرامج التعليمية، والتي يجب أن تمارسها المتمدرس خارج غرفة الصف برغبة، لتحقيق أهداف تربوية معينة، سواء أكانت متعلقة بتعلم المواد الدراسية أم باكتساب اتجاهات مفيدة، أم خبرات أم مهارات ".**(زياد علي الجرجاوي،د ت ،ص57)**.

وعليه يمكن تعريف النشاطات المدرسية اللاصفية بأنها الامتداد الطبيعي لعملية التعلم داخل حجرة الدراسة بصورة عملية، تحت إشراف وتوجيه مشرف النشاط مع مراعاة اشتراك معظم المتمدرسين وإتاحة الفرصة لكل منهم لممارسة الأنشطة التي تتناسب مع ميولهم واهتماماتهم وخصائص نموهم وتتفق مع رغباتهم في اكتساب تلك المهارات مما يتيح للمتمدرسين الفرصة لتحقيق ذاتهم وإشباع رغباتهم، وتنمية مهاراتهم ، فيصبحون أكثر إقبالا على التعلم.

3- نشأة الأنشطة المدرسية :

إن جميع أوجه النشاطات المدرسية ليست بالشيء الجديد،فهي قديمة قدم المدارس ذاتها حيث نلاحظ من الناحية التاريخية أن تلك الأنشطة كانت تمارس كجزء أساسي من المناهج التعليمية في المدارس الإغريقية و الرومانية، حيث اشتهرت المدارس الإغريقية والرومانية بالألعاب الرياضية المختلفة وكذالك بأنواع متعددة من الفنون كالموسيقى والخطابة والتمثيل...الخ كما أن العرب قبل وبعد الإسلام اهتموا بالعديد من النشاطات والألعاب، حتى أن بعض المفكرين **(كالإمام الغزالي)** أكدوا على أهمية إعطاء الناشئ الفرصة لممارسة العديد من النشاطات بعد الانتهاء من التعليم.**(ريان فكري حسين،1995،ص9)**.

في عام **1774م** أسس جان بيس أول مدرسة حب الإنسانية في ألمانيا و خصص ثلاث ساعات يوميا للأنشطة التعليمية و الترويحية و البدنية، و ساعتان للأعمال اليدوية.**(ريان فكري حسين ، 1995،ص9)**.

و في عام **1869م** تم إنشاء أول مدرة تجريبية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، و التي أسسها المفكر التربوي جون ديوي على أساس التعليم بالأداء من خلال النشاط و الفعالية، وذلك بغرض إزالة الملل الذي يصيب التلاميذ و الناجم عن التركيز على الدراسة النظرية الجافة، بالإضافة إلى أهمية النشاط البدني، و قد كان على هذا النشاط (نشاط خارج المنهج)، و لكنه و في فترة وجيزة اتسعت مجالاتها ليضم العديد من الأنشطة

المختلفة و أصبحت له العديد من الأهداف الثقافية و الاجتماعية و النفسية و الروحية و البدنية **(ريان فكري حسين،1995،ص9).**

4-أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية :

تنوع برامج الأنشطة المدرسية اللاصفية يعطي الفرص للطلاب لمزاولة أكبر قدر منها وفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ومراحل نموهم، ويتوقف ذلك- إلى حد بعيد -على الجو المدرسي والعلاقات الاجتماعية التي تسود بين الطلاب بعضهم البعض بين مشرفيهم، وكلما أتيحت الفرص للطلاب لاختيار الأنشطة التي تناسبهم كان ذلك أجدى لهم، مع ملاحظة أن اختيارهم للأنشطة أفضل من فرضها عليهم، حتى تكون ممارسة ومزاولة الأنشطة أكثر تحقيقا لأهدافها التربوية المنشودة، ومن بين أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية نجد :

أ-**النشاط الثقافي:** و يهدف إلى تنمية تفكير الطالب و إكسابه العلوم و المعارف التي تزيد من فهمه و توثق علاقته بتراث أمته من خلال المحاضرات و الندوات و الصحف و المجلات و المسابقات ذات الطابع الثقافي.**(محمد أحمد ،1997،ص15).**

ب-**النشاط العلمي:** من خلال تشجيع المبتكرات العلمية و الأفكار الإبداعية و رعاية الموهوبين و المتميزين من الطلاب و حثهم على التفكير العلمي المتميز. .**(محمد أحمد،1997،ص15).**

ج-النشاط الاجتماعي: و يقصد به تلك البرامج الأنشطة التي تهدف إلى إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب تحقق الأهداف التربوية، و توجد التوافق النفسي و الاجتماعي بينهم و مع أساتذتهم و ذلك من خلال الزيارات الميدانية و المراكز الصيفية و الرحلات الداخلية والخارجية و خدمة البيئة و المشاركة في أسابيع التوعية العامة. و مراكز النشاط الرمضاني

د-النشاط الرياضي: و هو الإشراف على تنفيذ البرامج الرياضية التي تشمل الألعاب الجماعية و الفردية مثل كرة القدم و السلة و الطائرة و اليد و تنس الطاولة و الدراجات و السباحة وألعاب القوي و لعبة الدفاع عن النفس و يمارس النشاط الرياضي إما بشكل حر عام أو من خلال منافسات و مباريات منضمة وفق جدولة زمنية تحث الطالب على المشاركة و تدفعه إلى مزيد من العطاء و المشاركة. .**(محمد أحمد ،1997،ص15)**.

هـ-النشاط الكشفي: يتولى قسم النشاط الكشفي وضع البرامج المتنوعة لنشاط الجوالة في الوحدات التعليمية و التي تشمل النواحي التربوية و الفكرية و الثقافية و الكشفية والجسمية من خلال الدورات و الدراسات الكشفية متعددة المستويات لتأهيل الطلاب في المجال الكشفي على مستوى الجامعات السعودية و جمعية الكشافة العربية السعودية و كذا المشاركة في معسكرات خدمة حجاج بيت الله الحرام في مواسم الحج. .**(محمد أحمد، 1997،ص15)**.

و-النشاط الفني: و يشمل تلك البرامج و الأنشطة ذات الطابع الفني مثل الفنون الشكلية والمسرحية و التصوير و الخط العربي و الأعمال اليدوية و تجرى من خلالها عدد من

المسابقات و المنافسات لتنمية مواهب الطلاب في هذا المجال، و النشاط الفني مجال خصب لتذوق الجمال والإبداع، و تقدير قيمة العمل الفني و غرس الميول المهنية و احترام العمل اليدوي.**(عبد المنعم حمد محمد حسني،1993،ص18).**

ي-المراكز الخاصة: و هي تلك الأنشطة و البرامج و الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة ممن يتعذر عليهم المشاركة في البرامج العامة للنشاط. **(عبد المنعم حمد محمد حسني، 1993،ص 18).**

5-وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية :

تنظر التربية الحديثة إلى النمو باعتباره عملية كلية متكاملة، والمنهج المدرسي السليم هو الذي يعين المتعلم على أن ينمو نموا سويا قليا، وجسيما، وروحيا، وعاطفيا، وهذا المعنى للنمو لا يحدث إلا نتيجة للخبرة التي يكتسبها الطالب عن طريق م واقف النشاط المدرسي ضرورة للإسهام كعامل مهم في تعليم الطلاب كيف يعيشون الخبرات الوظيفية الملموسة في حياتهم مع مجتمع المدرسة وبالتالي في حياتهم مع مجتمعهم الكبير .**(الناقة كامل محمود، 1979، ص23).**

والتعليم العصري يجب أن يهتم بإثارة شهية الطلاب وتعطشهم إلى المزيد من المعرفة في مجال الذي يدرسونه، وأن ما يقومون بدراسته ليس إلا قدرا ضئيلا من بحر المعرفة غير المتناهي، وفي نفس الوقت يزودهم بالمهارات اللازمة للتعلم الذاتي حتى يمكن أن يمارسوا عملية التعلم المستمر مدى الحياة بثقة وإقتدار .**(صلاح الدين يوسف، 1986 ، ص7).**

لذا وجدت المدرسة الحديثة في الأنشطة المدرسية الوسيلة لمقابلة خصائص التعليم العصري، التي تتطلب إعداد جيل قادر على أن يعلم نفسه بنفسه مدى الحياة وفق ميوله وإمكانياته، والتي لا تنحصر في كم المعلومات، ولكنها تتعلق بميادين المعرفة المختلفة: والتي يمكن إكساب الطالب من خلالها المهارات، والمفاهيم، والقيم، الاتجاهات والسلوكيات المناسبة والمطلوبة في تربية الطالب مما دعاني الآن إلى التعرض لوظائف الأنشطة المدرسية الحرة.

أ-الوظيفة السيكولوجية للأنشطة اللاصفية:

تعتبر الأنشطة المدرسية اللاصفية للتنفيس عن الانفعالات الحبيسة والتعويض عن نقص في بعض نواحي السلوك حين يعجز الطالب عن القيام بسلوك قد يكون عدوانيا،فالطالب الذي يعامل بقسوة من والده غالبا ما يميل إلى المشاكسة مع معلميه في المدرسة لأنه يشعر بحب الانتقام من المعلم الذي يمثل سلطة الأب، فإذا توفر في المدرسة برنامج للنشاط الاجتماعي، أو الرياضي فإن هذا الطالب يمكن أن يوجه سلوكه نحو هذا النشاط التعويضي .**(خيري علي إبراهيم ،1994،ص73).**

ب-الوظيفة الاجتماعية للأنشطة اللاصفية:

إن الأنشطة المدرسية اللاصفية تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مرحلة نمو الطالب، فمن متطلبات نمو المراهق تقبل أترابه له، ويتوقف التقبل على أشياء كثيرة، من بينها إن لم يكن من أهمها : سهولة الاندماج في الجماعات الصغيرة، والمواقف

غير الرسمية، حيث يتعلم الطلاب السلوك الاجتماعي المناسب من أترابهم، كما تسهل عملية التوافق مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وبالتالي تعمل على اندماجه في المجتمع المدرسي، ويكتسب السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، حيث يتعلم الطالب السلوك الاجتماعي المناسب من أقرانه في جماعات النشاط التي ينتمي إليها، ومن هنا يمكن القول إن للأنشطة المدرسية اللاصفية وظائف اجتماعية عدة منها:

- أن يتعلم الطلاب كيفية العمل مع الآخرين، وتنمية سمات القيادة، والتخطيط للعمل المشترك وتحمل المسؤولية، واحترام أراء الغير، وحرية الرأي ، والقدرة على التعبير عن النفس والاهتمام بالفروق الفردية.**(اللقاني أحمد حسين ،1995، ص188)**.

يتعلم الطلاب من خلاله أشياء صعب تعلمها في الفصل، فعن طريق النشاط يمكن أن يزود الطلاب بالمهارات والخبرات الاجتماعية، والخلقية، والعلمية، والعملية، التي لا يتسنى لهم غالبا اكتسابها بين جدران الفصول عن طريق الدراسة النظرية وحدها، حيث يهيئ النشاط مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن هي بعينها، مما يترتب عليه سهولة استفادة الطلاب مما تعلمه في حياته العملية، مما يسهم في تنمية المفاهيم التي لا يتسع الوقت في الفصل الدراسي لفهمها، وتنقل الأنشطة المواقف الطبيعية والفرص العملية إلى المدرسة، ذلك لأن محور الأنشطة التطبيق وترجمة النظريات إلى إنتاج عملي مادي لا يتطلب فصولا دراسية محددة الزمان والمكان، بل هو عمل وممارسة تسوده الحرية والانطلاق والتخفف من هذه القيود .**(اللقاني أحمد حسين ،1995، ص188)**.

ج-الوظيفة الفيزيولوجية للأنشطة المدرسية اللاصفية:

تنمى من خلال الأنشطة المدرسية اللاصفية : الكفاية في النشاط البدني، وسلامة الصحة الجسمية، بالإضافة إلى تنمية الاهتمامات المتصلة برياضة الخلاء والحصة وتستفيد من الأنشطة :الرياضية، الكشافة والجوالة، وجمعيات علم الأحياء، والهلال الأحمر، ومن الوظائف الفيزيولوجية للأنشطة المدرسية : علاج العيوب الخاصة بالقوام، فعن طريق الأنشطة الرياضية يمكن تحسين اللياقة البدنية للطلاب، كما يمكن من خلال الأنشطة الترويحية الوقاية من مختلف الأمراض والاضطرابات البدنية، حيث تقلل من حالات الانفعال المصاحبة للغضب والضيق، والتي تؤثر على الفرد وتظهر في بعض الأحيان في شكل أمراض عضوية، وتعمل العديد من الأنشطة المدرسية اللاصفية على رفع مستوى الصحي للطالب وأسرته والمحيطين به .حيث تقوم بنشر الوعي الصحي والتدريب على الإسعافات الأولية، وذلك من خلال تنظيم الندوات الصحية، التوعية الصحية، تجمعات الهلال الأحمر، والجماعات النفسية، كما تسهم في تحقيق التربية الأمنية للطلاب بالتدريب على طرق الوقاية من الإصابات والحرائق ، والسلوكيات الواجب إتباعها عند حدوث الكوارث، إضافة إلى تعويد الطلاب على المحافظة على نظافة البيئة المدرسية والبيئة المحيطة.**(كاظم مدحت،2002، ص15).**

6- أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية :

الأنشطة المدرسية اللاصفية هي الامتداد الطبيعي لعملية التعلم داخل الفصل بصورة عملية حيث تتيح للطالب الفرصة لتحقيق ذاته وإشباع رغباته، وتنمية مهاراته ، ومن ثم يقبل على المدرسة، ويصبح أكثر إقبالا على تعلم، مما يعمل على انتظامه بالمدرسة وإنضباطه، فيقل الغياب، حيث تصبح المدرسة أكثر جاذبية له.**(الشال محمد،1982،ص24)**.

ويسعى النشاط المدرسي اللاصفي إلى تحقيق أهداف عامة، أجمعت عليها الدراسات والأدبيات وهي تتناول جوانب نمو الطلاب بشكل متكامل، سواء من الناحية العقلية المعرفية،أو من الناحية الجسمية، أو من الناحية الاجتماعية، أو من الناحية الانفعالية النفسية، والأصل في أي نشاط أن يتضمن ثلاث مكونات هي:

- **مكون معرفي** :يشرح ويفسر كيف يتم هذا النشاط .
- **مكون وجداني** :يحقق ميل وإندماج الطالب في أداء وممارسة النشاط .
- **مكون السلوك** :يوضح كيفية ممارسة الطالب للنشاط.

ويمكن حصر وتقسيم أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية على النحو التالي:

أ- أهداف معرفية:

- تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس الطالب يمكن من خلالها تزويده بالمعلومات والمعارف. وترسيخ المواد الدراسية بشكل علمي تطبيقي، حيث أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموع الخبرات التي يكتسبها الطالب بطريقة عملية، تؤدي إلى إدراك طبيعة العلاقة التكاملية بينها وبين الحياة العملية.

- تنمية المهارات الأساسية للتعلم :قراءة، استماع، مشاهدة، تفكير.(**أحمد الفراجي هادي،2006،ص33**).

ب- أهداف اجتماعية :

- إثراء روح التعاون، ودعم القدرة على التكيف مع الآخرين، من خلال التدريب على أساليب العمل الجماعي والعمل التعاوني.(**أحمد الفراجي هادي،2006،ص33**).
- جعل الطالب عنصرا منتجا في النشاط الاجتماعي محافظا على نظم المجتمع وقوانينه.
- جعل الطالب مساهما بجهده وفكره في تنمية بيئته وتطويرها، بحيث يصبح طالبا مرغوبا فيه خلقا وسلوكا .
- تسهم في جعل الطالب حريصا على تماسك المجتمع. .(**أحمد الفراجي هادي،2006،ص33**).

ج- أهداف شخصية ونفسية :

- استثمار المهارات في تنمية الهوايات لتدريب الطلاب على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم، وفي ذلك وقاية لهم من التع رض للانحرافات.
- السمو بغرائز الطلاب وتهذيبها.
- تحقيق الاتزان الانفعالي لدى الطالب.
- تحبيب الطالب في المدرسة، فهي وسيلة تشويق ومتعة.
- تنمية التذوق الفني والجمالي للطالب
- تنمية الاتجاهات المرغوبة لدى الطالب .
- دعم مواقف التعاون والمنافسة الإيجابية للطالب .

- تنمية قدرة الطلاب على التفكير والتخطيط والتنفيذ .
- تمسك الطلاب بالمبادئ الخلقية والدينية .. **(أحمد الفراجي هادي،2006،ص33).**

د- أهداف مهارية :

- تدريب الطلاب على حب العمل واحترام العاملين واحترام العمل اليدوي.
- تدريب الطلاب على وسائل الإنتاج والخلق والابتكار والإبداع.
- الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وهوايتهم وقدراتهم، والعمل على صقلها وتنميتها.
- تدريب الطلاب على الإدارة الذاتية والممارسة.
- تشجيع الطلاب على ممارسة الأعمال اليدوية والتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة .
- تهيئة الطلاب إلى تولي الأنشطة والمهام والأعمال التي يحتاجها المجتمع، تيسيرا للشؤون اليومية، وتصريفا لأموره العامة، واضطلاعا بواجباته العاجلة والآجلة .**(أحمد الفراجي هادي،2006،ص33).**
- تحديد الميول المهنية بما تهيئه من فرص العمل أثناء ممارسة النشاط، والتي تسهم في خلق شخصية الطالب وتعرف قدراته واستعداداته والارتفاع بمستوى أدائه ومهاراته.
- تزود الطلاب بمهارات جديدة، وقيم وعادات مرغوبة.**(أحمد الفراجي هادي،2006،ص33)..**

هـ- أهداف جسمية :

- تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركية لدى الطالب .

- تنمية وتقوية الصحة البدنية لدى الطلاب .
- التوعية الصحية للطلاب، والسلامة العامة وقاية وعلاجا .
- تدريب الطلاب على الإسعافات الأولية.
- رفع درجة وعي الطلاب وثقافتهم الغذائية كما ونوعا، وزيادة وعيهم الرياضي ثقافة وممارسة وحثهم على المحافظة على البيئة .
- اهتمام الطلاب بنظافتهم الشخصية .**(أحمد الفراجي هادي،2006،ص33).**

و- أهداف للمواطنة :

- تربية الطلاب تربية ديمقراطية وذلك بما يتح من فرص لممارسة أنشطة من_ شأنها أن تدرب على القيادة والتبعية، واحترام النظام والقوانين، وإكتساب القدرة على مناقشة الآراء.
- صقل القيادات الطلابية عن طريق اكتساب خبرات جديدة تقوم على الممارسة والتجربة الواقعية.
- تدريب الطلاب على العمل التطوعي والمشاركة وتنمية روح الولاء والانتماء للمدرسة والمجتمع، وتوجيه طاقات الطلاب نحو النشاط البناء، من خلال مشروعات خدمة البيئة والخدمة العامة.
- تدريب الطلاب على احترام النظم والتعليمات.**(أحمد الفراجي هادي،2006،ص33).**

- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة، مما يدعم روح المواطنة،والمساهمة في تطوير الحياة الاجتماعية.
- تنمية الصفات اللازمة للطالب في مجتمع ديمقراطي.

وعلى ذلك فإن الخبرات التي يحصل عليها الطالب من خلال الأنشطة اللاصفية تسهم في تحقيق خبرات المنهج، ولكن دورها المميز هو استثمارها للمواقف العملية وللتطبيقات وللحواس كمداخل للتعلم، بمعنى أن النشاط يوفر للطلاب مناخا يتناولون في الأشياء بأيديهم، ويتفحصونها من خلال حواسهم، وتطبيق ما يتعلمونه في حياتهم اليومية،وينبغي أن يصل هذا التناول إلى مدى يساعد المتعلمين على اكتساب المهارات في مختلف التربوية الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية.. **(أحمد الفراجي هادي،2006،ص33)**.

من خلال ما سبق عرضه يتمكن التلميذ من خلال النشاطات اللاصفية إحداث تغيير في سلوكه محققة بذلك التنمية المطلوبة في شخصيته، مما يجعله قادرا على القيام بدور فعال في الحياة الاجتماعية، هذا بالإضافة إلى دور النشاط المدرسي كأحد المجالات التي تساعد على اكتشاف الموهوبين وتنمية موهبتهم والعناية بهم..

ثانيا : النشاط البدني الرياضي :

النشاط البدني الرياضي التربوي هو جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية الاجتماعية .

1-مفهوم النشاط البدني الرياضي :

أ- تعريف النشاط البدني :

يقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل و الوهن والخمول، في الواقع فإن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني عمى اعتبار أنو المجال الرئيسي المشتمل عمى ألوان وأشكال وأطوار الثقافة البدنية للإنسان ومن هؤلاء يبرز **larsen** الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى .**(أمين أنور الخولي، 2001 ،ص12).**

ب- تعريف النشاط البدني الرياضي :

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات و ضمان أقصى تحديد لها، و بذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته.**(أمين أنور الخولي ،1996،ص12).**

2- نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية :

لقد مرت التربية الرياضية على مر العصور من بداية الخليقة حتى الآن بمراحل عدة ويمكن إيجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي:

2-1-المرحلة الأولى :

في العصور القديمة مع بداية الخليقة، بدأ الإنسان علاقته بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته و كان هذا النشاط الحركي موجها إلى الصيد للحصول على طعام أو الدفاع عن النفس.

و كان عبارة عن أنشطة حركية فردية لم تكن مقصورة لذاتها و إنما كانت وسيلة لغاية هي المحافظة على البقاء، باستثناء بعض الأنشطة الحركية الجماعية المحددة جدا، و التي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو أنشطة خاصة بوقت الفراغ.

بالطبع في هذه المرحلة لم يكن لها مسمى واضح و كان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو الحفاظ على الحياة واستمرار البقاء.**(حسن شلتوت و آخرون،1981،ص34).**

2-2- المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة بدأ يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي أثر في بعض جوانب المختلفة، من هذه الجوانب جانب النشاط الحركي حيث تغيرت النظرة إلى هذا النشاط و أصبح ينظر إليه على أنه ضرورة اجتماعية .بمعنى أنه أخذ أشكالا عسكرية و سياسية مثل الذي حدث في اسبرطة و فارس و مصر القديمة .فنجد أن اسبرطة وجّهت كل اهتمامها

للتدريب البدني لتكوين أفراد أقوياء لإعدادهم للحرب و التوسع و أنشأت اسبرطة جيوشا عسكرية قوية قادرة على حمايتها بل و الاستيلاء على أراضي جديدة لتوسع رقعتها.

في حين أن أثينا مارست أنشطة بدنية بغرض إكساب الفرد الرشاقة و المرونة و الجمال، علاوة على تكوين جماعات تتميز بالقوة تحمي حدود أراضيها من العداء، و لكن ليس لها أهداف توسعية مثل اسبرطة.

أما في مصر، فبترجمة النقوش التي تفسر تاريخ مصر، نجد أن قدماء المصريين مارسوا العديد من الأنشطة الحركية بغرض الترويح.**(حسن شلتوت وآخرون،1981،ص34).**

و من هنا يمكن القول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة اجتماعية و أخذت أشكالا ذات أغراض عسكرية .

2-3-المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة، أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية، أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمنه من نواحي فيزيولوجية و اجتماعية و صحية... الخ.

و ظهر هذا المفهوم واضحا في بداية العصر الحديث مع بداية النهضة العلمية في بداية القرن التاسع عشر، و لقد كان لتقدم العلوم المختلفة أثرا بارزا في تطور مفهوم النشاط البدني، بحيث تحول هذا المفهوم من كونه تربية للبدن إلى أن أصبح تربية عن طريق البدن و تأثرت مظاهر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة الدينية و الظروف السياسية

والاقتصادية و البيئية، كما أنها كانت تعبيرا عن الأفكار و المثل العليا السائدة في كل هذه المجتمعات.**(حسن شلتوت و آخرون ،1981،ص34).**

2-4- المرحلة الرابعة :

و في هذه المرحلة من مراحل التطور، و التي ظهرت في العصر الحديث حيث ظهرت و وضحت نظرية" وحدة الفرد "و هي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة(بدنية، نفسية عقلية، اجتماعية) و أصبحت التربية البدنية و الرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جوانبه الأربعة الرئيسية أي بدنيا و نفسيا و اجتماعيا و عقليا.**(حسن شلتوت وآخرون،1981،34).**

3- أهمية التربية البدنية :

إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و إكسابه المهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية. .**(ناهد محمد سعيد زغلول،2004، ص86).**

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات و التمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين، أما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شع ور التلميذ بقوة الحركة.

التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة، و لها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، إن التلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة و عادة ما يكون التلاميذ لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد و قادرين على التعامل مع الجماعات .يمكنهم عقد صداقات مع زملائهم.**(ناهد محمد سعيد زغلول،2004، ص86).**

إن وجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم لهو أمر هام جدّا.

4- أهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية :

يجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية و طرق تدريسها.

- توجيه العملية التعليمية و التربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.
- الاهتمام بالإعداد الخاص.
- صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل و خارج المدرسة.
- تشجيع هوياتهم الرياضية.
- تنمية القدرات المعرفية و الوجدانية.**(جوادي خالد،2001،ص29).**

من خلال ما سبق، يتضح لنا بأن التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة وأنها تعتبر أحد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل من النواحي الأربعة العقلية

و النفسية والاجتماعية و الجسمية، و هذا من خلال ممارسة الحصص التربوية التي تسهم بشكل كبير في صقل المواهب وجعل الوقت المخصص لمادة التربية البدنية و الرياضية هو الوقت الذي يمضي على أحسن حال .

ثالثا : الرسم :

ما يزال الرسم الوسيلة الأساسية التي استخدمت ومازالت تستخدم في ترجمة الأفكار من عالم التصور والخيال إلى عالم الواقع الملموس، ويسمى الرسم غالبا اللغة العالمية مثل كل اللغات الأخرى حيث له رموز (خطوط و أشكال) لها معاني محددة للاستعمال فالرموز تصف الشكل بدقة كذلك الحجم المقاس ، المادة ، الانجاز ، والصنع والتركيب لأي جسم هندسي .هذه المصطلحات (الرموز) أصبحت لها مواصفات عالمية وهذا ما يجعل الرسومات والمخططات لها نفس الدلالة عبر مختلف دول العالم .فالرسم هو أيضا لغة الصناعة ...فالتخطيطات و الرسومات يمكن القيام بها يدويا على الورق أو على فيلم باستعمال أدوات الرسم كلوحة الرسم(طاولة الرسم)، أقلام الرصاص، أقلام حبر، زوايا متغيرة... إلخ.(**René Pry،93،p2005**).

1-مفهوم الرسم :

يعرف كل من(Delphine Picard,René Badly) نشاط الرسم :"كتنفيذ لحركة اليد قصد ترك أثر مرئي على سطح الورقة، ويعتبر هذا السلوك الذي يبدوا بسيطا معقدا بحيث

يتطلب تدخل عدة سيرورات حركية، معرفية وكذا انفعالية."(**Delphine,René , p46,2012**).

والرسم حسب(Delphine Picard et Annie Vinter) لغة مؤسسة على دوال رسومية متعددة المعاني، ومنظمة وفق رموز رسمية ثقافية، يمكن تتبع تكونها نمائيا(الخطوط المتعرجة والدوائر في ثلاث سنوات، المربع في أربع سنوات، ثم المثلث والصليب بعد ذلك.(**Delphine et Annie،32،P2005**).

2- الرسم كشكل من أشكال الوظيفة التمثيلية:

يمثل الرسم اليدوي إحدى الطرق التعبير اللغوي عند الإنسان، فالكائن البشري يتميز بقدرته على المعرفة بصياغة واستخدام اللغات مع حاجته إلى الوظائف الفكرية شديدة التعقيد .هناك شكلان من الرسم :الرسم الهندسي والرسم التصويري، هذا الأخير يشبه إلى حد كبير اللغة، يعتبر القيام بالرسم التصويري شكل من أشكال التعبير عن العالم باستخدام دوال خطية، عندما يرسم الطفل، تنتظم الأشكال(النقط، الخطوط، الدوائر، المربعات)في الفضاء خطيا مثلما تنتظم الكلمات في الخطاب، فكما تسمح لنا الكلمات التعبير عن أفكارنا بواسطة الجمل، فإن الدوال الخطية تساعدنا أيضا في التعبير عن نماذجنا الداخلية بواسطة الرسم، ومنه يمكننا أن نشبه بناء الرسم ببناء الجمل، فكما يمثل الطفل باستخدام الدوال الخطية الشمس على شكل دائرة ترتبط بها مجموعة أشعة فهو في نفس الوقت يعي أن كلمة

"

شمس "تمثل الشمس الموجودة في الواقع.(**Delphine Picard,René Baldy ،2012، p49**).

فإذن يعد الرسم كأداة تعليمية أساسية من أجل نجاح وسير جيد للتعليم في العديد من دول العالم، وهو يستخدم بطرق مختلفة تبعا ومستوى الطفل(العمر وكذا المستوى العقلي)، خصوصا في المرحلة الابتدائية إذ يستعين به المعلم في جميع المواد والمقررات من أجل تمثيل وتوضيح المعلومات وجعلها أكثر بساطة، ومنه تمكين الطفل من الولوج إليها بسهولة . فهو وسيلة تعليمية كثيرا ما يستخدمها الطفل وبالتالي تساعده في التطور و النمو بسهولة .

خلاصة :

فمن خلال ما سبق يمكن القول أن الأنشطة اللاصفية من أفضل الأساليب التربوية المتطورة التي تمنح الطالب فائدة وتنمي لديه مهارات ترفع من كفاءته وتحببه بالمادة العلمية التي يتلقاها من معلميه داخل الصفوف، وتبعد الملل عن الدرس الذي يعتمد على التلقين والحفظ، حيث يسهم النشاط اللاصفي في تشجيع الطلاب وتحفيزهم للمشاركة في المسابقات التي تنظم خارج أسوار مدارسهم، كما تساعدهم على تنمية مهارة التعلم الذاتي وتنمي لديهم الاستقلالية وحرية الفكر، فالطالب الذي يتعلم عن طريق الأنشطة يعوّد نفسه على المقارنة والتجريب والتفكير بعمق ما يمكنه من استخدام هذه الطريقة في حياته اليومية .

الفصل الثالث :

التوافق النفسي الاجتماعي و التوافق الدراسي

تمهيد .

أولا : التوافق :

1. **مفهوم التوافق .**
2. **المصطلحات المرتبطة بالتوافق .**
3. **مؤشرات التوافق .**
4. **أبعاد التوافق .**
5. **النظريات المفسرة للتوافق .**

ثانيا : التوافق النفسي :

1. **مفهوم التوافق النفسي .**
2. **معايير التوافق النفسي .**
3. **العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي .**

ثالثا : التوافق الاجتماعي :

1. **مفهوم التوافق الاجتماعي .**
2. **معايير التوافق الاجتماعي .**
3. **العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي .**

رابعا : التوافق النفسي الاجتماعي :

1. **مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي .**
2. **عملية التوافق النفسي الاجتماعي .**

خامسا : التوافق الدراسي :

1. **مفهوم التوافق الدراسي .**
2. **مظاهر التوافق الدراسي .**
3. **العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي .**

خلاصة .

تمهيد :

التوافق مصطلح شديد الارتباط بالشخصية في جميع مراحلها و مواقفها، و هو أحد المفاهيم الأكثر انتشارا و شيوعا في علم النفس، و كذا الصحة النفسية و قد تضاعفت أهميته في هذا العصر الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الأمن و الاستقرار النفسي و الاجتماعي، و قد اتخذ المهتمون في دراسة التوافق جوانب متعددة في سبيل تحديد هذا المفهوم و يجمعون بأنه عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين أحدهم الفرد نفسه و الثاني البيئة المادية و الاجتماعية، أي يسعي الفرد إلى إشباع حاجاته البيولوجية و السيكولوجية و تحقيق مختلف مطالبه متبعا في ذلك وسائل ملائمة لذاته و للجماعة التي يعيش بين أفرادها.

أولا : التوافق :

1- مفهوم التوافق :

لغة : توافق، توافقا (وفق) القوم في الأمر، ضد تحالفوا، تقاربوا، تساعدوا. **(المنجد الأبجدي، 1967، ص 297).**

إصطلاحا: قام عدة علماء بتعريف التوافق ، ونقوم بذكر بعضها:

يعرفه **مدحت عبد الحميد عبد اللطيف:**يعرف التوافق على انه " الشعور النسبي بالرضا و الإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغباته و ظروفه المحيطة" **(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990، ص82).**

يعني هذا التعريف أن التوافق ناتج عن صراع الفرد للتوفيق بين رغباته و المواقف والظروف المحيطة به.

تعريف لازاريوس: التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب المتطلبات و الضغوط المتعددة. **(Lazarus Richard , 1976 , p 17).**

من خلال هذا التعريف نلتمس أن التوافق عبارة عن عمليات نفسية يمكن أن يستعين بها الفرد من أجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض، و مختلف الضغوطات التي تمارس عليه سواءا نفسية أو فردية أو خارجية كمتطلبات المجتمع، و التي يمكن أن تكون بينه و بين استمرار علاقته مع البيئة الاجتماعية.

يعرفه **مصطفى فهمي(1979)** بما يلي: التوافق كلمة تعني التآلف و التقارب، وفي علم النفس هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه و بين البيئة، و القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء و بيئته . **(مصطفى فهمي ، 1979 ، ص 23).**

و يرى **كمال دسوقي (1974)**:يعرف التوافق بأنه " تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي تترجم لعلاقاته بأسرته ومجتمعه و معايير بيئته الاقتصادية و السياسية والخلقية" . **(كمال دسوقي،1974،ص32).**

يشير هذا التعريف إلى أن التوافق تكيف الشخص مع ما يحيط به في مجال حياته.

ويرى **محمد المرواني (2009) أن** "مفهوم التوافق يتجلى من المنظور الإسلامي على أنه انسجام بين رغبات وسلوك المسلم من جهة ، بينما يدعو إليه الإسلام من واجبات وأحكام تنظم علاقة الفرد المسلم بنفسه وعلاقته بمجتمعه من جهة أخرى ، فتصبح رغباته طوعا كما فرضه الله عليه ، ويصبح ما هو ملتزم به الفرد المؤمن من الله ، بتمثل في التزام الفرد عند تحقيق رغباته أي انسجام البطن الداخلي للفرد مع مظهره وسلوكه الخارجي**(محمد المرواني،2009، ص89)** .

فالتوافق عملية تعتمد أساسا على كيفية إدراك الفرد لذاته،وكذا تقبل عمله وممارسته ثم أخذها بعين الاعتبار لبناء شخصيته .

2- **المصطلحات المرتبطة بالتوافق :**

هناك عدة مصطلحات مرتبطة بالتوافق فمنها :

2-1- التكيف : استخدام الكثير من الباحثين في علم النفس كلمة تكيف مرادفة لكلمة توافق وكانوا في كل مرة يقصدون به نفس الشيء كأن الفرق واضح بينهما.

فالتكيف هو معروف في علم البيولوجيا هو تغيير في الكائن الحي سواء في الشكل أو في الوظيفة مما يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته وعلى جنسه .**(عبد الرحمن العيسوي، 1992 ، ص19).**

بينما التوافق كما ورد في التعاريف هو تكيف الشخص مع بيئته الاجتماعية فيما يخص مشكلات حياته مع نفسه ومع الآخرين، أفراد الأسرة، والمجتمع الذي يحيط به وبهذا المعنى يندرج كل تعريف للتوافق على كلمة التكيف التي تشمل السلوك الحسي الحركي أي النواحي العضوية للكائن البشري.**(رياش سعيد ،2009 ، ص99).**

2-2- الصحة النفسية : هناك ارتباط كبير قد يصل إلى حد الترادف بين المصطلحين ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق توافقا جيدا لمواقف بيئته والعلاقات الشخصية يعد دليلا لتمتعه بصحة نفسية جيدة، وأن القدرة على التشكيل والتعديل من قبل الفرد لمواجهة المتطلبات و إشباع الحاجات، هذا جعل بعض الباحثين يلجؤون إلى استخدام مقياس الصحة النفسية لقياس التوافق وأحيانا التوافق لقياس الصحة النفسية.**(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،1990 ،ص83).**

3-مؤشرات التوافق :

يمكن حصر مؤشرات التوافق فيما يلي :

3-1-النظرة الواقعية للحياة :

يتميز بين أشخاص يقبلون على الحياة بكل ما فيها من روح وهم واقعيون في تعاملهم مع الآخرين ومتفائلون ومقبلون على الحياة بسعادة.**(صالح حسين الداهري ،2005 ،ص 56).**

3-2- مستوى طموح الفرد :

لكل فرد طموح والشخص المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إمكانياته الحقيقية ويسعى إلى تحقيقها من خلال دافع الانجاز.

3-3-الإحساس بإشباع حاجات نفسية :

كي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فإن أحد مؤشرات ذلك أن يحس بأن جميع حاجاته النفسية الأولية والمكتسبة مشبعة(الطعام، الشراب ، والجنس) بطريقة شرعية، وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية والفيزيولوجية، كالأمن و إحساسه بأنه محبوب من الآخرين.

3-4-توافر مجموعة من سمات الشخصية :

ومن أهم السمات التي تشير إلى التوافق هي:

- **الثبوت الإنفعالي :** أهم السمات التي تميز الشخص المتوافق، تتمثل في قدرته على تناول الأمور بالصبر وتحكم في انفعالاته المختلفة (الغضب ، الخوف ، الغيرة ، الكراهية) وهي سمة مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية .

- **إتساع الأفق** : يتصف الفرد بقدرته الفائقة على تحليل الأمور وفرز الإيجابيات من السلبيات كذلك يتسم بالمرونة والتفكير العلمي والقدرة تفسير الظواهر وفهم أسبابها وقوانينها.**(صالح حسين الداهري ،2005 ،ص 56).**
- **مفهوم الذات** : يشير إلى توافق الفرد ومن عدم توافقه، فإذا كان مفهوم الذات عند يتطابق مع واقعه كما يدركه الآخرين يكون متوافق.
- **المسؤولية الاجتماعية** : المقصود بهذه السمة أن يحس الفرد بمسؤولية إزاء الآخرين وإزاء المجتمع بقيمته عاداته ومفاهيمه.**(صالح حسين الداهري ،2005 ،ص 56).**
- **المرونة** : أن يكون الشخص متوازنا في تصرفاته أي بعيدا عن التطرف في اتخاذ القرارات والحكم على الأمور، والبعد عن التطرف يجعل الشخص مسايرا ومغايرا حين يساير الآخرين في بعض المواقف التي تتطلب ذلك وأن يغايرهم إذا رأى وجهة نظر أخرى والابتعاد عن الاجتماعية والاستقلالية.

3-5-الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية :

يملك الشخص مجموعة من الاتجاهات التي تسير حياته، فالتوافق مع الاتجاهات التي تبني المجتمع مثل احترام العمل، تقدير المسؤولية، أداء الواجب والولاء للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع كل هذه الاتجاهات تشير إلى الشخص المتوافق.

3-6-مجموعة من القيم (نسق قيمي) :

يتمثل في امتلاك الشخص المتوافق للقيم على سبيل قيم إنسانية(حب الناس والتعاطف الرحمة،الشجاعة).**(صالح حسين الداهري ،2006 ، 56).**

4-أبعاد التوافق :

تتعدد مجالات الحياة ففيها مواقف تشير السلوك والتي تبرز على مستويات مختلفة حين نجد منها المستوى البيولوجي الاجتماعي السيكولوجي.

4-1-البعد البيولوجي :

يشترك الباحث" **لورانس** "والباحث" **سبين** "في القول أن الكائنات الحية تميل إلى أن تغير من أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئاتها، أي تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغيير وتعديل السلوك أنه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طرق جديدة لإشباع رغباته فالتوافق هو :عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة، أي أن هناك إدراك لطبيعة العلاقة الديناميكية المستمرة بين الفرد والبيئة.**(سهير كامل أحمد ،2001،ص32).**

كما يتضمن التوافق البيولوجي استجابة الفرد الفيزيولوجية للمؤثرات الخارجية والتي تستدعي بدورها أعضاء الحس أو المستقبلات المتصلة بالعقل وهي أعضاء من جسم الإنسان تخصصت في الإحساس بأنواع معينة من متغيرات البيئة دون غيرها، كالعين التي تستقبل الإحساسات بالموجات الضوئية، والأذن المجهزة من أجل التقاط الأصوات. **(كمال دسوقي ،1974 ،ص106).**

4-2-البعد الاجتماعي : يرى" **روش** "أن التوافق على المستوى الاجتماعي هو أسلوب الفرد في مقابلته لظروف الحياة وحل مشاكله لذلك ينبغي أن تكون أساليب الفرد أكثر مرونة مع قابلية شديدة للتشكيل والتوليد أي أن التوافق عملية تشترك في تكوينها كل عناصر البيئة والتنشئة الاجتماعية وأن هناك فروق في سرعة التوافق بين الأفراد راجع إلى الفروق الفردية الثقافية.(**عوض عباس محمود ،1989،ص21**).

4-3-البعد السيكولوجي : يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة أي القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية، والقدرة على حل المشاكل بصفة إيجابيا وتتمثل في :

- **الاعتماد على النفس :** قدرة الفرد على توجيه سلوكه وتحل المسؤولية.
- **الإحساس بالقيمة الذاتية :**شعور الفرد بتقدير الآخرين له، وأنه يرونه قادرا على تحقيق النجاح وشعوره بأنه قاد ا ر على القيام بما يقوم به.
- **الشعور بالحرية الذاتية :**شعور الفرد بأنه قادر على توجيه سلوكه وأنه يستطيع أن يضع خطط مستقبلية .
- **الشعور بالانتماء والخلو من الأعراض العصابية :**أي يتمتع بحب أسرته ويشعر أنه مرغوب ولا يشكو من الأعراض والمظاهر لبتي تشير إلى الانحراف النفسي كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف المستمر والبكاء، فالمستوى السيكولوجي ينظر إلى التوافق على أنه قدرة الفرد على توجيه وتحمل مسؤوليته

والإحساس بقيمته الذاتية ومكانته في المجتمع وقدرته على التوفيق بين دوافعه وحل المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها بالاعتماد على نفسه.**(عوض عباس محمود ، 1989،ص21)**.

5- النظريات المفسرة للتوافق :

ينظر غالبية علماء النفس على اختلاف اتجاهاتهم و أرائهم إلى التوافق على أنه السواء و الخلو من الاضطرابات و الصراعات النفسية و القدرة على الانسجام مع النفس و الآخرين،و مع الإجماع فإن لكل مدرسة و نظرية وجهة نظرها في تحديد مفهوم التوافق و عملياته و عوامله ، وفيما يلي عرض مختصر لأهم وجهات النظر النفسية المفسرة للتوافق:

1.5 - نظريات التحليل النفسي:

يرى فرويد (freud) أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية ، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاته . فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعية. و يقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة و الممتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا ، القدرة على العمل ، القدرة على الحب .

و يرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة بنى نفسية هي "الهو و الأنا و الأنا الأعلى"ويمثل الهو في رغباتنا و حاجاتنا و دوافعنا الأساسية و هو بهذا مخزن للطاقة الجنسية. **(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،1990 ،ص68).**

و يعمل الهو بناء على مبدأ اللذة و الذي يبحث عن تحقيق سريع للتوتر دون مراعاة للعوامل الاجتماعية و يمكن إتباع رغبات الهو عن طريق الفعل أو التصرف اللاإرادي . و على العكس من ذلك يعمل الأنا وفق مبدأ الواقع ، حيث يعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي ، و الأنا الأعلى يتكون من الضمير و الأنا المثالية ، فالضمير ينسب إلى القدرة على التعليم الذاتي و الانتقاد و التأنيب . أما الأنا المثالية فما هي إلا تصور ذاتي مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة و مستحسنة . و على أساس ما تقدم يربط فرويد التوافق بقوة الأنا ، حيث يكون المنفذ الرئيسي فهو يتحكم و يسيطر على الهو و الأنا الأعلى و يعمل كوسيلة بين العالم الخارجي ومتطلباته.**(مدحت عبدالحميد عبد اللطيف ، 1990،ص 68).**

2.5 – النظرية السلوكية :

يشير رواد النظرية السلوكية إلى أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم و الخبرات التي يمر بها الفرد و السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة ، و التي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم . و لقد اعتقد واطسون(watson)

و سكينر (skinner) أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري و لكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البنية أو إثباتها.**(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، 1990 ،ص68).**

كما يرى السلوكيون و على رأسهم بافلوف (pavlov) بأن التوافق هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات (أي قمع التصرفات التي لا تقود إلى معززات إيجابية) و تعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأهداف و تحقيق هذا المستوى من التوافق من خلال اكتشاف الفرد للشروط و القوانين الكامنة في الطبيعة و في المجتمع الذي يستطيع بموجبها سد احتياجاته و تجنب المخاطر ، و السلوك التوافقي يشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي تقابل بالتعزيز أو التدعيم ، حيث يكتسب الفرد العادات المناسبة و الفعالة التي سبق أن تعلمها ، و أدت إلى خفض توتره أو أشبعت دوافعه و حاجاته ، و حاجاته ، و أصبحت فيما بعد نتيجة للتدعيم ، و سلوكيات واقعية يستدعيه كلما واجه نفس الموقف.**(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990 ، ص68).**

3.5 – النظرية الاجتماعية :

من روادها **فيزر ، دنهام و دليك** إذ يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك علاقة بين الثقافة و أنماط التوافق ، فلقد أثبتوا أن هناك اختلافا في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين الإيطاليين و الأمريكيين الأرلنديين كذلك الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق حيث صاغ أرباب الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع

فيزيقي ، كما أظهروا ميلا قليلا لعلاج المشكلات النفسية ، هذا إلى حين قام ذو الطبقات الاجتماعية العليا الراقية بصياغة مشكلاتهم بطابع نفسي ، و أظهروا ميلا أقل لمعالجة المشكلات الفيزيقية .(**مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، 1990 ، ص 93)** .

4.5 – النظرية البيولوجية الطبية :

يرى أصحاب هذه النظرية ، من بينهم **داروين ، مندل و جالتون** أن الفشل في التوافق ينتج من أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ . و مثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات و الجروح و العدوى أو خلل هرموني ناتج عن الضغط الواقع على الفرد. **(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، 1990 ، ص 85)** .

من خلال هذا ، يتضح أن الفرد هو محصلة تفاعل القوى الثلاثة (البيولوجية ، النفسية ، و الاجتماعية) فكل منها ذات أهمية بالغة في إحداث التوافق السوي .

5.5– النظرية المعرفية :

يرى المعرفيون أن التوافق النفسي يتأثر إلى حد بعيد بالطريقة التي يفسر بها الأفراد الحوادث في البيئة، و أن المتوافق هو الذي يستخدم استراتيجيات معرفية مناسبة في مواجهة الضغط النفسي و في حل المشكلات و يؤدي ذلك إلى حالة من التوازن ، تسمى التوازن المعرفي متمثلة في تجمع مجموعة من الخبرات و المعارف لدى الفرد تساعده في حل المشكلات التي يواجهها **(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990،ص111)** .

6.5- النظرية الإنسانية :

ينظر رواد الاتجاه الإنساني إلى أن الإنسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته و تحقيق التوازن و أنه ليس عبدا للحتميات الباتولوجية كالجنس و العدوان.

كما يؤكد أنصار الاتجاه الإنساني أمثال "**روجرز**" على أن الإنسان يجاهد لكي يحقق ذاته كإنسان و يعرف ذلك بالميل إلى تحقيق الذات من حيث تحقيق الاتساق بين الخبرات و القيم و صورة الذات حيث يسمح الناس للمواقف التي تتفق مع مفهوم الذات بالدخول في الوعي ، و من ثم يدركونها بدقة .**(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990،ص87)** .

من خلال هذا يتضح ، أن الفرد يسعى لتحقيق ذاته كإنسان،و مواجهة الضغط النفسي و حل المشكلات لتحقيق التوازن النفسي .

ثانيا : التوافق النفسي :

1-مفهوم التوافق النفسي :

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به كل المستويين، لا ينفصل عن الأخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا .ويضيف علماء النفس بقولهم أن" التوافق الذاتي هي قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، بحيث لا يكون هناك صراع داخلي 2009 .". **(جمال أبو دلو ،2009 ،ص228)**.

و هو مدى ما يتمتع به الفرد من قدرة على ضبط النفس وتحمل موقف النقد والإحباط مع القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيداً عن الخوف والتوتر(**حامد زهران عبد السلام، 1974 ،ص91).**

كما يقصد بالتوافق النفسي رضا الفرد عن نفسه، وتتسم حياته بالخلو من التوترات و الصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب، القلق والنقص، فيتمكن من إتباع دوافعه بصورة ترضيه ولا تغضب الجميع .(**مصطفى فهمي، 1979 ، ص34).**

فالتوافق النفسي إذن هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية ، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية ، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه أو المجتمع الذي يعيش فيه.

2- معايير التوافق النفسي :

لقد أشار "لازاروس" "Lazarus" و "شافر" "shaffer" قد تم تحديد معايير التوافق النفسي كالأتي :

2-1-الراحة النفسية : يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع.

2-2- الكفاية عن العمل : تعتبر قدرة الفرد على العمل و الإنتاج و الكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية ، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عمل ، تتاح له

الفرصة لاستغلال كل قدراته و تحقيق أهدافه الحيوية ، وكل ذلك يحقق له الرضا و السعادة النفسية . **(حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ، 2007 ،ص62).**

2-**3- مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية :** إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصدقات والروابط.

2-4- الأعراض الجسمية : في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض مرضية.

2-5- الشعور بالسعادة : الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

2-6- قدرة ضبط الذات وتحمل المسؤولية :إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، ويكون قادرا على إرجاء إشباع بعض حاجاته وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد، أكثر دواما فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور. **(حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ، 2007 ،ص62).**

2-7- ثبات اتجاهات الفرد :إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الاستقرار الانفعالي لحد كبير.

2-8- الشخص المتمتع بالصحة النفسية :هو الذي يضع أمام نفسه أهداف ومستويات للطموح وسعى للوصول إليها، حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال،

فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل العمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف . **(حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ، 2007 ،ص62).**

من خلال ما سبق يمكن القول أن معايير التوافق النفسي هي سلوكات وتصرفات يسلكها الفرد من أجل الاستقرار النفسي.

3- العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي :

يتعرض الإنسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق أهدافه، وإشباع حاجاته بعضها داخلي يرجع للإنسان بذاته والبعض الأخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها ولقد أجمل "حسين أحمد حشمت ومصطفى حسين باهي(2007) " أهم العوائق في النقاط التالية :

3-1- النقص الجسماني : تؤشر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه فالشخص العليل(المريض)الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته، ويكون عرضه لمواجهة مشاكل لا يواجهها عادة الشخص السليم .

3-2- عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة :يرى الفرد حاجات الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة، وإذا استثيرت الحاجة أصبح الإنسان في حالة توتر واختلال توازنه لابد للحالة من مشيع لإزالة التوتر وإعادة التوازن وتحدد الثقافة الطرف التي يتم إشباع هذه الحاجات.

3-3- عدم تناسب الانفعالات و المواقف : إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد و لها أصرها الضار جسمانيا و اجتماعيا . **(حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ، 2007 ،ص63).**

3-4- الصراع بين أدوار الذات : ما يؤدي بالذات إلى الصراع وعدم التكيف ووجود مجموعة من العوائق المتمثلة في :

- ✓ **عوائق نفسية :** ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب، مثلا يرغب الطالب في د دراستين ولا يستطيع الفصل بينهما فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب.
- ✓ **عوائق مادية و اقتصادية :** يعتبر النقص المالي وعدم توفر الإمكانيات عائق يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط **(حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ، 2007 ،ص63).**
- ✓ **عوائق اجتماعية :** وتتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع والتي قد تعيق الشخص على تحقيق أهدافه و إشباع حاجاته وذلك بضبط سلوكاته وتنظيم علاقاتها . **(حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ، 2007 ،ص63).**

ثالثا : التوافق الاجتماعي :

1- مفهوم التوافق الاجتماعي :

هناك مفاهيم و تعاريف عديدة للتوافق الاجتماعي و لذا سوف نستعرض أهمها :

يعرف الباحث مصطفى فهمي التوافق الاجتماعي بأنه : "قدرة الفرد على أن يعقد صلات لا يخشاها والاحتكاك والشعور والاضطهاد ."**(مصطفى فهمي ،979،ص24)**.

و يعرفه أحمد عزت راجح بأنه : "حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد وبيئته، ويبدو في قدرة الفرد على إرضاء أغلب حاجياته وتصرفاته مرضيا بهذا المطلب البيئة المادية والاجتماعية.**(راجح أحمد عزت ،1972 ،ص47)**.

هناك من يرى أن التوافق الاجتماعي هو التوافق مع البيئة الاجتماعية أو الوسط الاجتماعي، يعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية، المادية والاجتماعية.

فالتوافق الاجتماعي هو عملية منسجمة ومتفاعلة بين الفرد وبيئته الاجتماعية، أين يستطيع هذا الأخير التوفيق بين إشباع حاجة الذاتية وفق متطلبات العالم الخارجي، وبالتالي تحقيق الاتزان و الاستقرار في علاقاته و شعوره بالأمن ، مع التزامه بمختلف معايير التي يفرضها المجتمع .

2- معايير التوافق الاجتماعي :

لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

- ✓ أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته، وأن يضع نفسه في مكان الآخرين، بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعلقهاالآخرون.**(حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ،2007،ص58).**
- ✓ نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة، كما يتطلب منه أن يسخر مهارته وإمكاناته لصالح الجماعة،وهو لن يتراجع و إنما يكون قادرا على أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة و في المقابل سيحظى لقبول الجماعة واحترامها ،كما أنه يستفيد من نتائج مهارات و أنشطة الأفراد الآخرين .
- ✓ أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام الآخرين، بمعنى أن الأهداف الشخصية يجب أن لا تتعارض مع الهدف الإنساني الكبير، ولا يوجد تناقض أو تضارب بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة .
- ✓ شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة و الآخرين :ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم في حل أو مناقشة ما ي واجهه من مشكلات اجتماعيه أو تنظيميه تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم وأعمالهم، وكذلك ضرورة احترام الفرد لآراء الاخرين و المحافظة على مشاعرهم.**(حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ، 2007، ص 58).**

مما سبق يتضح أن قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي تكمن في ميله إلى مسايرة الجماعة والإحساس بالألفة والمودة.

3- العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي :

رغم أن هدف الفرد في الحياة هو تحقيق التوافق والاتزان إلا أن هناك عقبات تحول دون تحقيق ذلك، قد تعود إلى خاصية في الفرد ذاته تعيق توافقه الاجتماعي، وقد تعود إلى البيئة التي يعيش فيها.(**حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ،2007،ص94**).

3-1- العقبات الخاصة بالقدرات الفردية : إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة، سواء كان عائق عضوي كنقص السمع، البصر أو ضعف في الصحة وقصور عضوي، أو يكون عائق عقلي كانخفاض الذكاء وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد، وقد يكون العائق نفسي كالقلق، التعب، عدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وشعوره بعدم الرضا عن نفسه و لا يستطيع الدفاع عنها كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة .(**حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ،2007،ص94**).

3-2- العقبات الاجتماعية : بالإضافة إلى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد، هناك البيئة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي، التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة . كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية، وتقبله

عادات وتقاليد المجتمع وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية الخاصة.(**حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ،2007،ص94**).

ونستخلص أن هذه العقبات تبقى تعيق التوافق الاجتماعي للفرد وما عليه سوى تجاوزها أو التأقلم معها للوصول إلى الشعور بالرضا.

بناء على ما سبق يمكن أن نقول أن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على التوفيق بين ذاته، والبيئة التي يعيش فيها وقدرته على بناء علاقات اجتماعية والالتزام بالعادات والتقاليد والقوانين المفروضة من المجتمع.

رابعا : التوافق النفسي الاجتماعي :

يرى علماء النفس والمختصين في التوافق على أنه من المتطلبات الهامة في حياة الفرد ، خلال جميع مراحل نموه رغم ذلك نجد تعاريف محددة تتمثل في:

1- مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي :

يرى" سيد خير الله "بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو : "قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي، وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية، والخلو من الميول المضادة للمجتمع ".(**سيد خير الله ،1990،ص75**).

2- عملية التوافق النفسي الاجتماعي :

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي عملية تكامل، بحيث :

يرى" فائز أحمد "بأن التكامل بينهما يبدو واضحا ، فالتوافق عملية ذات وجهين تتضمن الفرد الذي ينتمي إلى المجتمع بطريقة فعالة، وفي نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك ويشعر ويفكر ليحدث تغيير في المجتمع، بحيث أن الفرد والمجتمع يرتبطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية .(**رياش سعيد، 2009،ص108**).

ويرى الباحث" مجدي عبد الله "بأن التوافق النفسي الاجتماعي لا يتم في إطار منفصل رغم وجود من يرى أن ثمة فرق مبدئي بينهما،" فالتوافق النفسي "يتضمن كيفية بناء الفرد لتوافقه النفسي في إطار التعديل والتغيير أما" التوافق الاجتماعي "فيتضمن كيفية استخدام الشخص لهذه التوافقات الذاتية في مجالات التي تعرضه للمشاكل، مما يثبت بتوافقه النفسي مدى توافق أو عدم توافقه الاجتماعي ، بالتالي الصحة و المرض النفسي .(**مجدي أحمد محمد عبد الله ،1996، ص251**).

نستخلص أن عملية التوافق النفسي الاجتماعي للفرد تبقى ذات أهمية في تحقيق الأهداف وإشباع الحاجات ،إذ تهدف هذه العملية إلى رضا النفس واستبعاد التوتر وتحقيق الاستقرار، وقدرة تعديل سلوكه لإحداث علاقة توافق بينه وبين البيئة مما يتضمن السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية وكذلك تحقيق الرضا النفسي والاجتماعي.

خامسا : التوافق الدراسي :

1- مفهوم التوافق الدراسي :

تعددت تعاريف التوافق الدراسي الذي يعتبر حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستعاب مواد الدراسة و النجاح فيها و تحقيق التلاؤم بينه و بين البيئة المدرسية و مكوناتها الأساسية فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف عمى بعدين أساسيين : بعد عقلي و بعد اجتماعي، هو إذا يتوقف على كفاية إنتاجية و علاقات إنسانية . أما المكونات الأساسية للبيئة الدراسية فهي الأساتذة و الزملاء و أوجه النشاط الاجتماعي و مواد الدراسة و وقت الفراغ و وقت المذاكرة و طريقة الاستذكارية .**(علي صبره محمد ، 2004 ، ص131).**

و يرى "الشربيني" أن التوافق الدراسي ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة و بين المحيط المدرسي من جهة أخرى ، بما يسهم في تقدم الطالب و نمائه العلمي و النفسي ، و تتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي و الرضا و القبول بالمعايير الدراسية والانسجام معها ، والقيام بما هو مطلوب منه عمى نحو منظم و منسق.**(بوصفر دليلة، 2010 ، ص76).**

كما يعرفه" محمد جاسم " بأنه يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها و التوافق بين المعلم والتلميذ بما يهيئ للآخرين ظروفا أفضل للنمو السوي معرفيا و انفعاليا

و اجتماعيا مع علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض التلاميذ**(ميدون مباركة، 2014، ص127)**.

وعليه نستخلص أن التوافق الدراسي هو عملية دينامية مستمرة بين التلميذ و محيطه والبيئة المدرسية ، إذ أنها تعكس مدى قدرته على إقامة علاقات بناءة ومتميزة بينه و وبين مكونات بيئته المدرسية من أساتذة وزملاء ، كذلك التلاؤم و المناهج التربوية و المزاد الدراسية لتحقيق النجاح و التفوق.

2- **مظاهر التوافق الدراسي :**

من أهم المظاهر التي تؤشر على توافق التلميذ دراسيا هي:

- ✓ **الاتجاه الايجابي نحو المدرسة :** التلميذ المتوافق هو الذي يهتم بالدراسة بشكل جدي، و يرى فيها متعة ، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة .
- ✓ **العلاقة مع الأساتذة :** التلميذ المتوافق هو الذي يحترم أساتذته و يقدرهم و يقدر الدور الذي يقومون به ، كما أنه يتبع تعليماتهم و ينفذها و يسألهم و يتحدث معهم ، ويعتبرهم قدوة يجب الإقتداء بها .
- ✓ **العلاقة مع الزملاء :** التلميذ المتوافق ه الذي يندمج مع زملاءه و يساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته ، ويسر لمقابلتهم و يهتم لمصالحهم.**(بوصفر دليلة، 2010،ص79)**.

- ✓ **تنظيم الوقت** :المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن و يقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية و الترفيهية ، و هو الذي يسيطر على وقته و لا يجعل الوقت يسيطر علية ، كما أنه يقدر أمية الوقت و قيمته .
- ✓ **طريقة الدراسة** : المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات كما أنه أقدر على تحديد النقاط الهامة و التركيز عليها في أثناء المراجعة .
- ✓ **التميز الدراسي** : التلميذ المتوافق هو المتميز دراسيا و الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجل كشوف الدرجات.**(بوصفر دليلة،2010،ص80).**

و في الأخير نستخلص أن أهم الخصائص و المؤشرات التي تميز التلميذ المتوافق دراسيا هي حسن العلاقة الاجتماعية من احترام و تقبل التي تجمع التلميذ و أساتذته و بين التلميذ و زملاءه إلى جانب التوجه الايجابي نحو الدراسة من خلال الاهتمام بالمواد الدراسية ككل معا و هذا كله بالتنظيم الجيد للوقت و طريقة المراجعة للوصول إلى التميز الدراسي الذي يعد بمثابة الهدف الأساسي الذي يسعى إلى تحقيقه أي تلميذ و خاصة التلميذ المتوافق .

3- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي :

يتأثر الطالب بعوامل عديدة لها الأثر البالغ على توافقه الدراسي , ومن أهم هذه العوامل نذكر ما يلي :

3-1- **تهيئة الفرص اللازمة :** أي اللازمة و المتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، إذ أن تكافئ الفرص يراد به أن يتاح لكل تلميذ فرص التعلم بحسب ذكائه و قدراه الخاصة وميوله ، و تشجيعه كون أن المدرسة أساس أداة تمييز للضعفاء و الأقوياء و المتوسطين لأغراض النجاح و الرسوب و التقديرات.

3-2- الكشف عن القدرات : و يكون بإجراء اختبارات الذكاء ، كاختبارات التحصيل الدراسي و المهارات وغيرها لمعرفة إمكانات كل منهم قصد توجيهها سليما .

3-3- أثار الدوافع : الذي تعلمه المدرسة ، وهذا بالبحث عن التعلم وإثارة لهفة الإقبال على الدرس و الرغبة في المزيد من المعرفة و الفهم و الاستطلاع و الاكتشاف .**(مايسة أحمد النيال ،2002،ص 149).**

3-4- الموازنة : لنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة ، لابد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات و تحصيل ...وبين ما يطيق التلاميذ تقبله و تمثله ، أي الموازنة بين المقررات و القدرات ، و بين مستوى التحصيل و مستوى الطموح لان في عدم التوازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية أليه تعجيز للدارس و تثبيط لهمته وهما يؤديان إلى الفشل مثال على ذلك طموح تلميذ المرحلة الثانوية للالتحاق بالطب أو الهندسة و عدم قدرته ، بل يأسه من الحصول على معدل يؤهله لذلك في كل المواد الدراسية .**(مايسة أحمد النيال، 2002، ص149).**

3-5- النظام كأساس المدرسة : إن الوسائل الايجابية من تشجيع و مكافئة و شهادات تفوق و لوحة الشرف و ميداليات البطولة و جوائز الأولية ...لاشك أنها تكون الثقة بالنفس و الاعتزاز بالذات ، و هي أساس التوافق التربوي .

3-6- تنمية المهارة اللغوية : التي لا غنى عنها للتعبير عما حصله التلميذ ، إذ يغير ذلك لا يستطيع الكشف عن تحصيله و لن ندري ما إذا كان الأصل قد فهم ما جرى ، و أن العجز فقط هو عجز عن الإفصاح ، خصوصا و أن الاختبارات المدرسية معظمها تحصيل لغوي سواء التحريري أو الشفوي ، و القدرة لهذا النوع من الاختبارات على تقييم التلميذ بغير هذا الطريق المباشر الذي يسمح أو يردد كتابة ما حفظه و تعلمه ، كاختبارات الذكاء ، أو الشخصية التي تكشف عن استعداده بطريقة غير مباشرة .**(مايسة احمد النيال،2002،ص149).**

3-7- إثارة التسابق و التنافس : هو التنافس بين الدارسين مما يدفع إلى الغيرة و الاهتمام ، لكن بما لا يؤذي إلى أضرار التنافس المعروفة كيأس الضعفاء و غرور الأقوياء ، و إرهاق المتوسطين في المحافظة على مستواهم ، و عموما الصراع و العدوان اللذان هما نتيجة طبيعية للمبالغة في خلق تنافس لا غنى عنه .

3-8- التشجيع و التعاون : تشجيع التعاون و العمل الجماعي في المذاكرة أو مشروع أو عمل ما مشترك تفكر فيه جماعة من التلاميذ و تخطط له ، و يبحثون له عن وسائل العمل ومواد الأداء ، ثم يشتركون في تنفيذه ، ويتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله ، كي يتعلموا

التضحية و الإيثار في سبيل الهدف المشترك .(**الشربيني زكريا و آخرون،1998، ص 127**).

خلاصة :

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع في علم النفس والصحة النفسية، وعن طريقه يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية و يكون قادرا على التغيير سواء يكون هذا التغيير في الشخص ذاته أو في المحيط أو التنسيق بينهما ، من أجل تحقيق ذلك التوازن و مهما كان السبيل إلى ذلك فالأهم أن لا يكون على حساب تحقيق الذات أو على حساب المحيط ، و مهما كان تحقيق الفرد للتوافق في حياته و خاصة المدرسة فلا وجود لتوافق مطلق و نهائي.

و إن تعلم الإنسان هذا السلوك (التوافقي) و اكتساب مهاراته و ممارستها الايجابية منذ الطفولة المبكرة يفيد الفرد في مراحله العمرية التالية في مواجهة المواقف الحياتية في المستقبل.

الفصل الرابع :

التعليم الثانوي

تمهيد .

1. **مفهوم التعليم .**
2. **مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر .**
3. **مبادئ التعليم الثانوي .**
4. **خصائص النظام التعليمي في الجزائر .**
5. **مميزات التعليم الثانوي .**
6. **أهداف التعليم الثانوي .**
7. **علاقة التعليم الثانوي بالتعليم العالي .**

خلاصة

تمهيد :

يعتبر التعليم الثانوي حلقة في سلسلة المراحل التعليمية، لكونه يحتل داخل المنظومة التربوية موقعا وسطا بين التعليم الأساسي و التعليم الجامعي مما جعله يمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين وهي مرحلة المراهقة، لذلك تقع عليها تبعات أساسية، فهي مطالبة بالوفاء لحاجات المتعلمين في أخصب فترة من مراحل حياتهم، و في نفس الوقت مطالبة بالوفاء باحتياجات المجتمع، فهي تقوم بدور تربوي و ثقافي و اجتماعي متوازن.

وتكمن أهميته كذلك كونه مرحلة موصلة و منتهية في آن واحد، فهو مرحلة موصلة إلى الدراسة الجامعية من جهة، و من جهة أخرى منتهية عند الرسوب في امتحان البكالوريا .

1- مفهوم التعليم :

هو تعديل السلوك الإنساني و تنميته و تطويره و تغييره نحو الأفضل و يتضح أن التعليم عمل إنساني أي أن مادته هي الأفراد وحدهم دون الكائنات الحية الأخرى ، لذا فإن التعليم بمثابة عملية لها مراحلها و أهدافه فالمعرفة أو المهارة أو الأخلاق الحسنة ليست في ذاتها تعليما و لكنه تدل فقط علة أن الفرد تعلم وعندما نقول تعلم معناه أنه مر بعملية معينة ، أما الأصول التي تستند إليها عملية التعليم فهي مستمدة من العلوم التي تفيد في فهم جوانبها المختلفة فالتعليم أسسه اجتماعية و ثقافية و أصوله نفسية و تاريخية و سياسية و فلسفية.**(مجدي عزيز إبراهيم ،2001 ، ص249).**

2- مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر :

تهتم مختلف الأنظمة التربوية بالتعليم الثانوي اهتمام خاصا باعتباره يتوسط السلم التعليمي في معظم هذه الأنظمة، كما أنه يعتبر نقطة انعطاف هامة في حياة التلميذ نحو تغيير مسار حياته المستقبلية.

وحول مفهوم المدرسة الثانوية (Secondary school) جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية ما يلي" :مدرسة ثانوية تضم طلابا ما بين سن 18 - 12 سنة تقريبا وتدرس فيها المواد بصورة أكثر توسعا مما هي عليه في المدرسة الابتدائية .

.(Ageli sarkez, 1997, p184)

والمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد وتضم فروعا مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة ...وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة.(**ابراهيم عباس نتو ،1981 ،ص38).**

3- مبادئ التعليم الثانوي :

إن المبادئ هي القواعد الأساسية التي يقوم عليها أي نظام ، و باعتبار النظام التربوي أحد الأنظمة المعروفة و الموجودة في نظام الدول و المجتمعات فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ يمكن حصرها على النحو الآتي:

أ - مبدأ وحدة النظام:

تتمثل هذه الوحدة (وحدة النظام) في استمرارية بعض الأهداف و الروابط المشتركة بين أنواع التعليم كله (التعليم الأساسي ، التعليم الثانوي ، التعليم العالي)، و ذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور الثانوي و مخرجاته، و ذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي و التعليم العالي الذي تم إصلاحه في سنة 1971 م و التعليم الأساسي الذي دخل عليه الإصلاح سنة 1980 م بينما بقي التعليم الثانوي على حالته منذ الاستقلال، مما جعل النظام التربوي يتطور طورا بعد طور ، و هذا معناه أن مبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذ بعين الاعتبار ، و لهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور و مخرجه و أثنائه ، ففي مدخل الطور مثلا لا يوجد التناسق بين ملمح الخروج من التعليم الأساسي ، و برامج التعليم الثانوي و مناهجه ، و لا يفي ما في هذه الحالة من صعوبات لمتابعة الدراسة بالنسبة للتلاميذ ، و على نوعية التعليم و مردوديته ، و كان من نتائج هذا الوضع بروز نظامين :أحدهما تعليم عام و آخر تقني ، مع أن التفوق كان دائما لصالح التعليم العام.**(وزارة التربية الوطنية،1992، ص15)**.

ب – مبدأ التوافق:

إن مبدأ التوافق بين نظام التعليم الثانوي و بين الحاجات الاجتماعية و الاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية ، بحيث لا يوجد أي مكتب مكلف بالتنسيق بين وزارة التربية و المؤسسات الاقتصادية يوجه عن طريق الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل والإنتاج في هذه المؤسسات بالإضافة إلى عدم

العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل نظرا لتكاليفه الباهظة، و رجوع الأهداف المعرفية على الأهداف المسلكية. و لكن هذا التناقض في الطرح والذي أدى بطبيعته إلى نقض مبدأ التوافق إلى عدم التوافق تسبب في عرقلة طموح التلاميذ و بالتالي تكوين حاجز يفصل بين ميول التلاميذ و رغباتهم من جهة و من جهة ثانية بين حاجات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية. .**(وزارة التربية الوطنية،1992،ص16).**

ج – مبدأ التناسق :

يتمثل هذا المبدأ (مبدأ التناسق) في التكامل و الاقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله والتعليم الثانوي خصوصا و ما يحتوي عليه من أنظمة فرعية ،و يتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف و المحتويات و المناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدى، كما يتجلى في إتباع خطة التقويم و التوجيه حسب مراحل التعليم و كيفية التدرج بينهما، و التي تبدو في الأساليب المعتمدة التي تضمن لكل بنية مردوديتها ، حتى يكون التعليم وطنيا في أبعاده و ديمقراطيا في مبادئه. .**(وزارة التربية الوطنية،1992،ص16).**

4- خصائص النظام التعليمي في الجزائر :

يتميز النظام التعليمي في الجزائر بعدد من الخصائص تبين اتجاهه ومعالمه العامة، بحيث يمكن إجمال هذه الخصائص على النحو الآتي:

4-1- انه تعليم مختلط بين البنات والبنين:

ابتداء من مدارس الحضانة ورياض الأطفال حتى الدراسات الجامعية العليا، فأبوابه مفتوحة أمام جميع بنات وأبناء الجزائر، كذلك فإن سلك لتعليم في مختلط هو الآخر، والإدارة

التربوية مختلطة،والإشراف التربوي مختلط إلى غير ذلك، صحيح أنه توجد بعض المدارس في المرحلة الابتدائية خاصة بالبنات أو البنين كما توجد بعض المدارس في المرحلة المتوسطة .

وبعض المدارس الثانوية، لا يوجد فيها اختلاط مراعاة لبعض الاتجاهات الدينية أو التقليدية لبعض من آباء و أمهات التلاميذ غير أن القاعدة العامة، أو الأغلبية الساحقة من المدارس ومراكز ومعاهد التعليم في الجزائر يجري التعليم فيها مختلطا بين البنات والبنين في سائر مراحل التعليم، و نفس الشيء في سلك المعلمين والإدارة المدرسية.(**تركي رابح ، 1990 ، ص338**).

4-2- أنه تعليم مجاني للجميع فقراء و أغنياء :

والخاصية الثانية للتعليم في الجزائر أنه تعليم مجاني ابتداء من مدارس الحضان و رياض الأطفال، حتى نهاية الدراسات الجامعية، و تصرف منح الأطفال في المرحلة الابتدائية الأولى من التعليم الأساسي .في المناطق الصحراوية من البلاد، تشجيعا للآباء لكي يلحق أبنائهم بالمدارس، كما أن المطاعم المدرسية منتشرة في معظم المدارس الابتدائية خصوصا في الريف والأحياء الفقيرة، و تستفيد منها فئة كبيرة من أبناء و بنات هذا الشعب. **(تركي رابح ، 1990 ، ص338)**.

4-3- أنه تعليم خاضع للدولة 100% :

و الخاصية الثالثة للتعليم في الجزائر أنه تعليم يخضع لإشراف الدولة إشرافا كاملا بنسبة 100% و لمؤسساتها في مرحلة الحضانة و رياض الأطفال فقط. وقد نصبت المادة العاشرة من مرسوم ميثاق التربية الوطنية على أن: "النظام التربوي الوطني من اختصاص الدولة، و لا يسمح بأي مبادرة فردية أو جماعية خارج الإطار المحدد بهذا الأمر.".

وقد سارت الجزائر على هذا المنهج و سلكت هذه السياسية التربوية، إلى أن جاءت الإصلاحات السياسية و تحول الجزائر نحو الانفتاح السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي، مما سمح بإجراء تغيرات عديدة مست قطاعات عدة منها على وجه الخصوص قطاع التربية و التعليم، حيث جرت اتصالات ونقاشات حثيثة حول خصوصية هذا القطاع بعد أن سجلت الجزائر سياسة فعالة نحو خصوصية القطاع الاقتصادي و الإنتاجي.**(الجريدة الرسمية ، 1976 ،ص535).**

4-4- أن التعليم إجباري للبنات و البنين :

والخاصية الرابعة و الأخيرة للتعليم في الجزائر أنه تعليم إجباري لجميع الأطفال ذكورا وإناثا، ابتداء من السنة السادسة من العمر إلى نهاية السنة السادسة عشر، وهي نهاية المرحلة الأساسية، وأن لكل جزائري الحق في التربية و التكوين و يكفل هذا الحق بتحقيق المدرسة الأساسية. .**(الجريدة الرسمية ، 1976،ص535).**

و من خلال هذه الخصائص الذي يتميز بها النظام التربوي في الجزائر يتضح لنا أن هناك حظوظا متساوية بالنسبة للبنين و البنات سواء في التعليم النظامي الذي يجري في المدارس أو المعاهد، أو في التعليم الموازي الذي يجري عن طريق الدراسة في المركز الوطني للتعليم المعمم الذي توجد له فروع في أغلب المناطق الجزائرية.

5- مميزات التعليم الثانوي :

يختلف التعليم الثانوي عن التعليم الأساسي بكونه بحاجة اكبر إلى الإعداد والتطوير لجعله يتناسب مع متطلبات العمل وذلك عند وضع مناهج والاهتمام بالحياة العملية للمراهقين من خلال :

- ✓ أصغر عدد من المدارس.
- ✓ حاجة أكبر لإدارة قطاع أكبر من الوظائف.
- ✓ يتصف بنسبة مردود أعلى على المستوى الوطني والإقليمي والاجتماعي.
- ✓ تكلفة أعلى لتعليم الطالب .**(رمضان سالم النجار ، 2009 ، ص 23)**.

ومن خلال هذا يمكن القول أن مرحلة التعليم الثانوي تتميز عن غيرها من المراحل التعليمية الأخرى كون أن طلبة التعليم الثانوي مقبلين على شهادة البكالوريا وبالتالي الالتحاق بالجامعة مما يجعل الثانويات تكون متميزة من خلال الهياكل والوسائل التعليمية ...الخ .

6- أهداف التعليم الثانوي :

6-1- الأهداف العامة : يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ✓ تمكين خريجي التعليم الثانوي من الاستمرار في مرحلة التعليم .
- ✓ الكشف عن الاستعدادات و القدرات و مهارات الطلاب و العمل على تنميتها .
- ✓ إعداد الطالب القادر على الخلق و الابتكار و التجديد وكذلك بتزويده بالمهارات العقلية المناسبة في الحياة العصرية .
- ✓ الاهتمام برعاية الطلاب المتفوقين و إتاحة الفرصة للموهوبين منهم لصقل مواهبهم و تنمية قدراتهم.
- ✓ تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية داخل المدرسة وخارجها .
- ✓ إعداد الطالب للحياة العملية في المجتمع وذلك لإتاحة الفرص للممارسة الأنشطة العملية و التعرف على مختلف مجالات الحياة . .**(عياد أبو المعاطي الدسوقي ، 2009 ،ص27)**.
- ✓ تعريف الطلاب بالفرص المتاحة لهم بعد تخرجهم وأنوع التعليم العالي وتوجيههم إليها وفق قدراتهم و إمكاناتهم.**(عياد أبو المعاطي الدسوقي ، 2009 ،ص27)**.

6-2- أهداف التعليم الثانوي في الجزائر :

- ✓ تعزيز المعارف المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات المواد الدراسية.

- ✓ تطوير طرق وقدرات العمل الفردي والجماعي وكذا تنمية ملكات التحليل والتلخيص والاستدلال والحكم والتواصل وتحمل المسؤولية.
- ✓ توفير مسارات دراسية تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم.
- ✓ تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي .
- ✓ توفير المسارات الدراسية المتنوعة تسمح بالتخصص تدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم .
- ✓ تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي . .**(عياد أبو المعاطي الدسوقي، 2009،ص54)**.

من خلال ما تم ذكره نقول أن للتعليم الثانوي أهداف بالغة الأهمية في حياة المتعلم لأنها تسعى بدورها إلى تكوين إطارات ذو كفاءات علمية ومهنية قادرين على تحمل المسؤولية وممارسة الأنشطة العلمية في كل الأوقات متجاوزين ومتحدين الظروف والصعوبات التي تواجههم .

7- علاقة التعليم الثانوي بالتعليم العالي:

من القضايا الأساسية في إصلاح التعليم الثانوي هو ربط هذه المرحلة بالتعليم العالي و جعل شعبه و تخصصاته تتساءل أو تتكافأ مع تخصصات التعليم العالي و مع أساليبه و شاطه التربوي العام و تبدوا ضرورة التوفيق بينهما في بعض الجوانب مثل:

- ✓ إعداد التلاميذ إعدادا متكاملا للمهن و الوظائف حسب ما يقتضيه المجال العلمي في البلاد.
- ✓ إعدادهم لاكتساب أسس المعرفة التي تمكنهم من التواصل في الخبرة التعليمية و الانتقال من مستوى أدني إلى مستوى أعلى من المراحل التعليمية أو في الوظيفة المهنية و التدريبية بنوع تحصيلي ثابت و مستقر.

إن هذه الأسس المعرفية العلمية تجعل التلاميذ فيما بعد قادرين على تتابع الدراسة العلمية في المستويات العليا ، و الحقيقة التي تأكدها هي أن نظام التعليم يمثل التعليم العام و فروعه تمثل الشعب و التخصصات و هذه الفروع ترتبط ارتباطا وثيقا بمجالين أساسين:

أ- التعليم العالي

ب- الحاجات الاجتماعية و الاقتصادية.

فكلما دعت الضرورة أو تطورات الحاجة أصبح الوضع يتطلب نوعية معينة أو قدرة خاصة أو تكوينا محددا أطلقت الفروع أغصانا جديدة، لكنها تبقي لاصقة و متصلة بالجذع الأصلي تتغذي منه و يغذي المجالات المتصلة بها.

إن هذه العلاقة تكون أسلوبا تعاونيا يخفف من حدة التوتر القائم بين التعليم و التخطيط الاقتصادي.**(علي براجل، 1991، ص 222).**

خلاصة :

وخلاصة القول فإنه مهما يكن من الأمر لم يبقى التعليم الثانوي جامدا في بلادنا، لكن ما ذكرناه سابقا فإن التعليم الثانوي في الجزائر عاش تحركات و تعديلات عديدة و ذلك منذ أن استرجعت بلادنا السيادة الوطنية إلى يومنا هذا، كما أنه تخلص على الطابع النظري الذي كان يغلب عليه غير أنه في حاجة ماسة إلى المزيد من الإصلاح و المراجعة وتقييمه بصفة مستمرة، ولا يتم ذلك إلا بتضافر جهود المخلصين في هذا القطاع الهام وفي هذه المرحلة الحساسة من عمر التلاميذ كون هذا الأخير مراهقين و ممهدين للتعليم العالي و البحث العلمي ، إلى أنهم لا يزالون يواجهون عقبات كبيرة يجدر على المسؤولين توجيه الاهتمام إليها و تخطيها لتنشئة جيل ذوي أسس قوية .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد .

1. **التذكير بفرضيات الدراسة .**
2. **الدراسة الاستطلاعية .**
3. **منهج الدراسة .**
4. **حدود الدراسة.**
5. **العينة و طريقة اختيارها .**
6. **أدوات الدراسة.**
7. **الأساليب الإحصائية المستعملة.**

تمهيد :

بعد عرض الجانب النظري و أهم الجوانب التي لها علاقة بموضوع الدراسة ، سأتطرق إلى الجانب التطبيقي الذي اتبعت فيه الإجراءات المنهجية التالية : التذكير بفرضيات الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ، منهج الدراسة ، حدود الدراسة ،عينة الدراسة وطريقة اختيارها ، أدوات الدراسة و الأساليب الإحصائية.

1-التذكير بفرضيات الدراسة :

- **الفرضية الأولى** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة التوافق النفسي الاجتماعي .
- **الفرضية الثانية** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة التوافق الدراسي.

2- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي أول خطوة يقوم بها الباحث في الميدان، تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها و جمع المعلومات و البيانات

عنها، و كذا التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها و إخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة .**(مروان عبد المجيد إبراهيم ،2009 ، ص38).**

لقد بدأت الدراسة الاستطلاعية بالتوجه إلى بعض المؤسسات الثانوية (ثانوية الزوجين لسغوان بدائرة واضية ، ثانوية الإخوة زعموم بدائرة بوغني ، متقنة دحماني محمد بدائرة بوغني ، ثانوية لعرباس أعلي ببلدية أسي يوسف دائرة بوغني) للاستعلام عن أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية التي يمارسها التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي بهذه المؤسسات ، فوجدت في ثانوية " الزوجين لسغوان " المتواجدة بدائرة واضية أنهم يمارسون نشاطين مدرسيين لا صفيين و هما التربية البدنية الرياضية و التربية الفنية (الرسم) ، أما الثانويات الأخرى المتبقية فالنشاط المدرسي اللاصفي الممارس لا يتعدى التربية البدنية الرياضية ، قمت بطلب الإذن من مدراء هذه المؤسسات بأن يسمحوا لي بمقابلة أساتذة التربية البدنية الرياضية لغرض معرفة عدد التلاميذ الغير الممارسين (معفين) للتربية البدنية الرياضية وذلك لتحديد عينة الدراسة ، و الهدف من هذه الدراسة أنني استعلمت على الأنشطة الممارسة من طرف التلاميذ المتمدرسين في هذه الثانويات .

3-منهج الدراسة :

تختلف مناهج البحث باختلاف الظواهر المدروسة،لذلك فاختيار المنهج المناسب يعتبر أساس نجاح أي بحث والمنهج هو"أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار

المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك"**(محمد عبيدات،1999،ص35)** .

ونظرا لطبيعة هذه الدراسة فالمنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لها والذي عرفه **فالون** أنه"أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وإخضاعها لدراسة حقيقية" **(سامي محمد ملحم،2010،ص370)**.

فالمنهج الوصفي يهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا وكميا،من خلال هذا المنهج اخترنا نوعين من الدراسات الوصفية:

- **الدراسات الوصفية المقارنة :** وفيها يحاول الباحث مقارنة الأوضاع القائمة للمجموعات الداخلة في الدراسة لعدد محدد من المتغيرات،فإذا تبين له وجود فروق معنوية بين هذه المجموعات على أي من متغيرات الدراسة **(سامي محمد ملحم،2010،ص416)**.

واتخذنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي لأنه يخدم بحثنا ،أي معرفة ما إذا كان للأنشطة المدرسية اللاصفية أثر على درجة التوافق النفسي الاجتماعي و درجة التوافق الدراسي للتلاميذ المتمدرس في الطور الثانوي .

4-حدود الدراسة :

4-1-الحدود البشرية : تتكون عينة الدراسة من 80 تلميذ منهم 38 ذكرا و 42 إناثا ، موزعين على السنوات الثلاث الثانوي مختلف التخصصات للسنة الدراسية 2018م/2019م

4-2-الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة بأربع ثانويات و هي :

- ✓ متقنة دحماني محمد ببلدية و دائرة بوغني .
- ✓ ثانوية الإخوة زعموم ببلدية و دائرة بوغني .
- ✓ ثانوية لعرباس أعلي ببلدية أسي يوسف دائرة بوغني .
- ✓ ثانوية الزوجين لسغوان بلدية و دائرة واضية .

4-3-الحدود الزمانية : شرعت في إجراء هذه الدراسة في شهر أفريل 2019 ،من 21 إلى غاية23 من الشهر، و عليه تتحدد هذه الدراسة و نتائجها بالفترة الزمنية التي أجريت فيها .

5-العينة و طريقة اختيارها :

العينة"جزء من الكل،على أن يكون هذا الجزء ممثلا للكل بمعنى أنه يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه تمثيلا صادقا حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد" **(محمد بوعلاق،2009،ص11).**

بما أن الدراسة تهتم بفئة التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية و الغير الممارسين لها فقد تم اختار العينة بطريقة قصدية ، وذلك وفقا لشروط معينة منهم:

- أن تكون العينة مقسمة إلى تلاميذ ممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية الذين لا يمارسونها .

5-1- حجم العينة و خصائصها :

بلغ حجم العينة 80 تلميذ يتوزعون حسب الجنس كالتالي في كل من الثانويات الأربعة :

جدول رقم (1) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس في الثانويات الأربعة

الجنس / الثانوية	الذكور	الإناث	المجموع
ثانوية الزوجين لسغوان بواضية	17	23	40
متقنة دحماني محمد ببوغني	4	9	13
ثانوية لعرباس أعلى بأسي يوسف بوغني	8	7	15
ثانوية الإخوة زعموم ببوغني	9	3	12
المجموع	38	42	80
النسبة%	%47.5	%52.5	%100

يبين الجدول رقم (1) أن العينة تضم 42 من الإناث بنسبة 52.5% من الحجم الكلي للعينة ، بينما النسبة المتبقية و التي تقدر ب 47.5% أي ما يعادل 38 ذكرا ، فنصف العينة أخذت من ثانوية الزوجين لسغوان ببلدية و دائرة واضية كون هذه المؤسسة هي فقط من تقوم بنشاطين لا صفين اللذان يتمثلان في التربية الفنية و التربية البدنية الرياضية أما المؤسسات الأخرى فالنشاط اللاصفي عندهم لا يتعدى التربية البدنية الرياضية .

الجدول رقم (2) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الجنس / المستوى	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة%	النسبة في الدائرة
السنة الأولى ثانوي	12	4	16	%20	°72
السنة الثانية ثانوية	19	26	45	%56.25	°202.5
السنة الثالثة ثانوي	7	12	19	%23.75	°85.5
المجموع	38	42	80	%100	**°360**

يبين الجدول رقم (2) أن العينة تضم 45 تلميذ متمدرس في السنة الثانية ثانوي بنسبة 56.25%، و 19 تلميذ متمدرس في السنة الثالثة ثانوي بنسبة 23.75% ، بينما النسبة المتبقية و التي تقدر ب 20% أي ما يعادل 16 تلميذ تمثل المتمدرسين في السنة الأولى ثانوي ، فنلاحظ أن المستوى الثاني ثانوي هو الذي يحتوي على نسبة كبيرة مقارنة

بالمستويات الأخرى كون هذه الفئة فقط برمج لها نشاط الرسم ، فالتربية الفنية من ضمن البرنامج الدراسي للمستوى الثاني ثانوي آداب فقط .

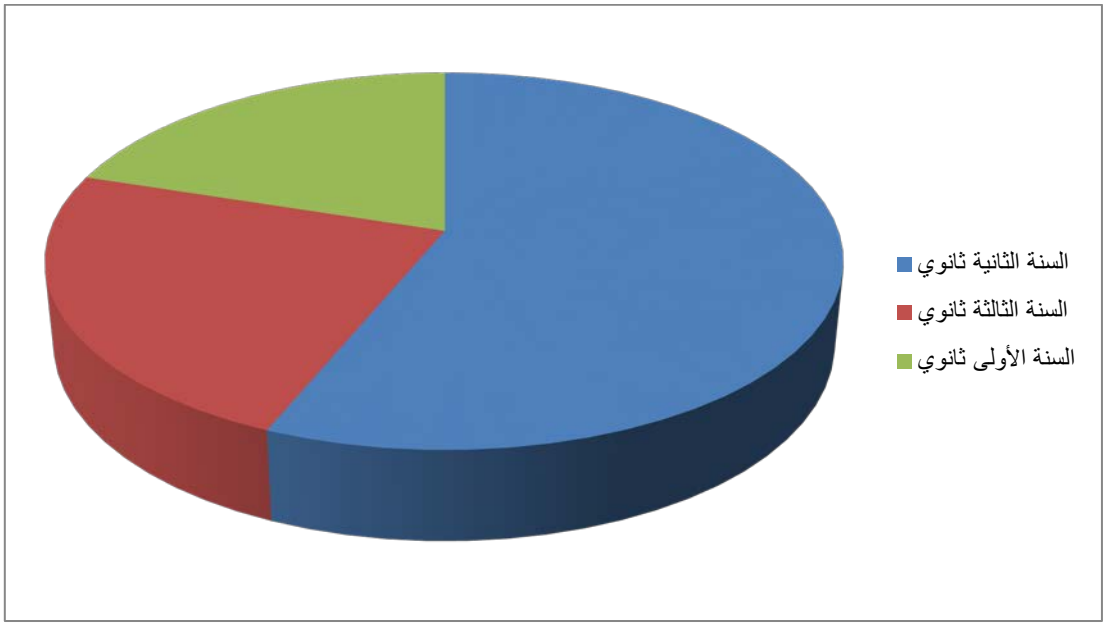

الشكل رقم (1) : يمثل القطاع الدائري للعينة حسب المستوى التعليمي

جدول رقم (3): يمثل توزيع أفراد العينة الغير ممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية في الثانويات الأربعة حسب الجنس

الجنس / الثانوية	ذكور	إناث	المجموع
ثانوية الزوجين لسغوان بواضية	00	00	00
ثانوية زعموم محمد ببوغني	09	03	12
ثانوية لعرباس أعلى بأسي يوسف ببوغني	08	07	15
متقنة دحماني محمد ببوغني	04	09	13
المجموع	21	19	40
النسبة %	%26.25	%23.75	%50

نلاحظ من خلا الجدول (3) أن نسبة الذكور الذين لا يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و التي تبلغ(26.25%) تفوق نسبة البنات اللواتي لا يمارسن الأنشطة المدرسية اللاصفية و التي تبلغ (23.75%) ، فالذكور هم الذين لا يمارسون هذه الأنشطة مقارنة بالبنات .

6- الأدوات المستعملة في الدراسة :

6-1-إعداد استمارة الأنشطة المدرسية اللاصفية:

قمنا بإعداد استمارة قصيرة للأنشطة المدرسية اللاصفية و ذلك لغرض معرفة التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية و الغير الممارسين لها . مثلا : تمارس الأنشطة المدرسية اللاصفية (نعم / لا) ، ما نوع النشاط الممارس (التربية البدنية الرياضية/الرسم)...الخ.

6-2-مقياس التوافق النفسي الاجتماعي :

6-2-1-وصف المقياس :

قام بإعداد هذا المقياس الباحثة "**زينب الشقير**" **(2003)** حيث توصلت المؤلفة إلى أبعاد أساسية للتوافق النفسي و تتمثل هذه الأبعاد أو المحاور في التوافق الشخصي و التوافق الصحي و التوافق الأسري و التوافق الاجتماعي ،حيث يطلب من المفحوص أن يقوم بالإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقدير دقيق و صريح و بدون مجاملة .(**حياة معاش، 2013، ص 78).**

و ذلك على مقياس يتدرج من موافق (نعم)،ومحايد (أحيانا)، ومعارض(لا)، وموضوع أمام هذه التقديرات ثلاثة درجات هي :0، 1 ،2 ، على الترتيب ،وذلك عندما يكون اتجاه

التوافق إيجابيا ،أي ارتفاع في درجة التوافق ، بينما تكون التقديرات الثلاث في اتجاه عكسي(2 ، 1 ، 0) عندما ينخفض التقدير للتوافق (كما هو موضح في الجدول التالي):

جدول رقم (4) : يوضح فقرات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

محاور المقياس	فقرات كل محور	اتجاه التصحيح	الدرجة الكلية	مستويات التوافق
التوافق الشخصي	الموجبة 1-14 السالبة15-20	0-1-2 2-1-0	من 0 - 40	من 0 – 10 سوء توافق
التوافق الصحي	الموجبة21-27 السالبة29-40	0-1-2 2-1-0	من 0 - 40	من 11 – 20 توافق منخفض
التوافق الأسري	الموجبة41-55 السالبة56-60	0-1-2 2-1-0	من 0 - 40	من 21 – 30 توافق متوسط
التوافق الاجتماعي	الموجبة61-74 السالبة75-80	0-1-2 2-1-0	من 0 - 40	من 31 – 40 توافق مرتفع
التوافق النفسي الاجتماعي العام	مجموع العبارات الكلية(80)عبارة	الدرجة الكلية للمقياس	من 0 - 160	من 0 – 40 سوء توافق
				من 41 – 80 توافق منخفض
				من 81 – 120 توافق متوسط
				من 121-160 توافق مرتفع

يشمل المقياس في مجمله على (80) ثمانون عبارة تقيس التوافق النفسي الاجتماعي العام ، وتتوزع على أربعة أبعاد ، و بذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0 – 160 درجة) و تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة التوافق النفسي كذلك أبعاده الأربعة ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض درجة التوافق النفسي و كذلك أبعاده الأربعة ، و يفيد المقياس في جميع الأعمار الزمنية من الجنسين إبتداءا من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى كبار السن . ومن أجل تكييف المقياس تم حساب صدق وثبات الأداة .

6-2-2- صدق المقياس :

أ-صدق المحكمين :

تم التأكد من صدق محتوى المقياس اعتمادا على الصدق المنطقي الاستدلالي، الذي يعتمد على صدق فقراته وأسلوب صياغتها وإمكانية قياسها، ثم مدي انتماءها لمشكلة الدراسة ومجالاتها، حيث تم عرض المقياس على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من جامعة "محمد خيضر بسكرة" ومن ذوي الاختصاص في علم النفس، وتركت لهم حرية بيان الرأي، و إجراء التعديلات في الصياغة واللغة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة على المقياس لتأخذ صورتها النهائية كما في الملحق رقم (2).

6-2-3- ثبات المقياس :

أ-طريقة الإتساق الداخلي :

للتحقق من ثبات الأداة، استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام إحصاءات الفقرة حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (30) ثلاثين تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية القيد الدراسة، وتم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للفقرات على كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد المجتمعة باستخدام **معادلة ألفا كرونباخ** ،وقد تراوحت القيم بين(0.83.0.87) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة.

ب-طريقة التجزئة النصفية :

حيث تم تجزئة فقرات المقياس الثمانون إلى جزأين ، الجزء الأول يمثل بنود فردية، والجزء الثاني يمثل البنود الزوجية تم تصحيح معامل الارتباط عن طريق معادلة **سبيرمان براون** وذلك وفق مايلي:

$$\text{معامل الارتباط الكلي} = \frac{\text{ر}2}{\text{ر}+1} = \frac{2\times0.59}{1+0.59} = 0{،}74$$

عند مستوى الدلالة 0.01

وقد كيف هذا المقياس من طرف الباحثة "حياة معاش" في ولاية بسكرة بالجزائر.

6-3- مقياس التوافق الدراسي :

6-3-1-وصف المقياس :

قام الزيادي بلابل بإعداد المقياس و تطبيقه في بحثه للدكتوراه عام (1964) و ذلك بالاعتماد على اختبار التوافق الدراسي لطلبة الجامعات ، إعداد هنري بورو و هو اقرب إلى الاستبيان منه إلى الاختبار و يتكون المقياس من سبعة أبعاد وهي : (العلاقة بالزملاء ، العلاقة بالأساتذة ، أوجه النشاط الاجتماعي، الاتجاه نحو المدرسة ، طريقة الاستذكار،تنظيم الوقت ،التفوق الدراسي).(**شفيقة داود ،2012ً،ص93**).

6-3-2- طريقة تصحيح اختبار التوافق الدراسي:

يعطى كل سؤال درجة واحدة (1)إذا كانت الإجابة عليه دالة على التفوق الدراسي السوي، وصفر (0) إذا كانت الإجابة عليه دالة على التوافق الدراسي غير سوي ، وبالتالي يصنف الاختبار إلى العبارات الايجابية و السلبية ، و هي على النحو التالي :

جدول رقم (5): يمثل عبارات مقياس التوافق الدراسي:

الفقرات	البنود	العبارات	
الإيجابية	1،4،6،9،12،13،14،16،26،30،41،43،45،49،54،55،58،6 .1،62،64،65،68،69،72،73	1	0
السلبية	2،3،5،7،8،10،11،15،17،18،19،20،21،22،23،24،25،27 ، 28،29،31،32،33،34،35،36،37،38،39،40،42،44،46،47 .48،50،51،52،53،56،57،59،60،63،66،67،70،71،	0	1

إن مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطالب تدل على درجة توافقه الدراسي ،والتي تمثل الدرجة الكلية للاختبار ،بذلك تتراوح درجة الاختبار مابين 0 و 73 درجة .

6-3-3-الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي :

6-3-3-1- صدق المقياس :

مقياس فرعي و أخر مع إدخال المجال السابع وهو التفوق الدراسي و ذلك باستخراج المجموع الكلي لدرجات الطالب من كشف رصد الدرجات و قد استخدمت في حساب هذه المعاملات طريقة بيرسون من القيم الخام المباشرة ،و كانت معاملات الارتباط على النحو التالي :موجبة و دالة ،و لتحقيق صدق المقياس في النسخة المعدلة السعودية ،قام بلابل

بإيجاد درجات الفقرات الفردية مع درجات الفقرات الزوجية و كذا الدرجة الكلية ،وجد أنها تتراوح ما بين (0،64) و(0,98) مما يبعث على الاطمئنان لاستخدامه في البحث الحالي .

6-3-3-2- ثبات المقياس :

استخدمت طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات ،قد بلغت معاملات الثبات للأبعاد الستة على التوالي:(0،287-0،802-0،779-0،881-0،802-0،923)،كما قام الباحث بحساب معامل الاتساق الداخلي و حصل على قيمة (0،88)،كما قام بحساب معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار و حصل على معامل قيمته تساوي (0،89) .

و المقياس مكيف في البيئة الجزائرية من عدة باحثين منهم "شفيقة داود" في ولاية بالجزائر.

قد تم التعرض في هذا الفصل إلى خطوات إجراء هذه الدراسة مع ذكر الأدوات المستعملة من بينها استمارة الأنشطة المدرسية اللاصفية و مقياس التوافق النفسي الاجتماعي و مقياس التوافق الدراسي .

7- الأساليب الإحصائية المستعملة :

7-1- النسبة المئوية : هي طريقة لتعبير عن عدد على شكل كسر من مئة (100) و يرمز لها بالرمز "%" .

7-2- إختبار"t" : لعينتين مستقلتين: وهو إختبار باراميتري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة و يستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين.**(عبد الحفيظ مقدم، 2003 ، ص47)**.

اعتمدت عليه للتعرف على الفروق بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة التوافق النفسي الاجتماعي و درجة التوافق الدراسي .

خلاصة :

تطرقت في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث ، و التي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي .

قمت في البداية بالتذكير بفرضيات الدراسة ، ثم تطرقت إلى خطوات الدراسة الاستطلاعية ، و إلى تبيان المنهج المتبع و كذا حدود الدراسة و العينة، و بعد ذلك عرفت بالأدوات المستعملة و ذلك بعد تقنينها، وأخيرا قدمت الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة .

و سأقوم في الفصل التالي بعرض و تفسير النتائج التي تحصلنا عليها .

الفصل السادس :

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد .

أولا : عرض نتائج الدراسة .

1. عرض نتائج التساؤل الأول .
2. عرض نتائج التساؤل الثاني .
3. عرض نتائج الفرضية الأولى .
4. عرض نتائج الفرضية الثانية .

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة .

1. مناقشة نتائج التساؤل الأول .
2. مناقشة نتائج التساؤل الثاني .
3. مناقشة نتائج الفرضية الأولى .
4. مناقشة نتائج الفرضية الثانية .

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض و تفسير نتائج الدراسة الميدانية ، كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الأدوات على عينة الدراسة ،و لأغراض تحليل النتائج و اختبار فرضيات الدراسة استخدمنا الأسلوب الإحصائي الوصفي و المتمثل في الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار (ت) لمعرفة مدى صدق التوقعات المعبر عنها من خلال كل فرضيات الدراسة .

أولا : عرض نتائج الدراسة الميدانية :

1- عرض نتائج التساؤل الأول : و الذي ينص على **مدى ممارسة تلاميذ الطور الثانوي للأنشطة المدرسية اللاصفية .**

جدول رقم (6) : يمثل مدى ممارسة التلاميذ الثانويين للأنشطة المدرسية اللاصفية

النشاط	عدد الساعات	عدد المرات في الأسبوع
الرسم	ساعة واحدة	مرة واحدة
التربية البدنية	ساعتين	مرة واحدة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن كلا من النشاطين (الرسم و التربية البدنية) يمارسان مرة واحدة خلال الأسبوع ، أما عدد الساعات فالتربية البدنية تمارس ساعتين في

الحصة أما التربية الفنية (الرسم) يمارس ساعة واحدة فقط في الحصة ، فيتضح لنا إذن أن التلاميذ يمارسون التربية الرياضية أكثر من نشاط الرسم .

2- عرض نتائج التساؤل الثاني و الذي ينص على **نوع النشاط المدرسي اللاصفي الأكثر ممارسة من طرف تلاميذ الطور الثانوي .**

الجدول رقم (7) : يمثل توزيع أفراد العينة الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية حسب النشاط الممارس.

الجنس / النشاط	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة%
الرياضة البدنية	15	9	24	%30
الرسم	6	10	16	%20
المجموع	21	19	40	%50

يتبين من خلال الجدول رقم (7) أن نصف حجم العينة الذين يمارسون للأنشطة المدرسية اللاصفية تضم 24 تلميذ يمارس النشاط البدني الرياضي بنسبة 30% ، و النسبة المتبقية تمثل التلاميذ الذين يمارسون نشاط الرسم أي ما يعادل 20%، إذن فالنشاط اللاصفي الأكثر ممارسة من تلاميذ الطور الثانوي هو النشاط البدني الرياضي .

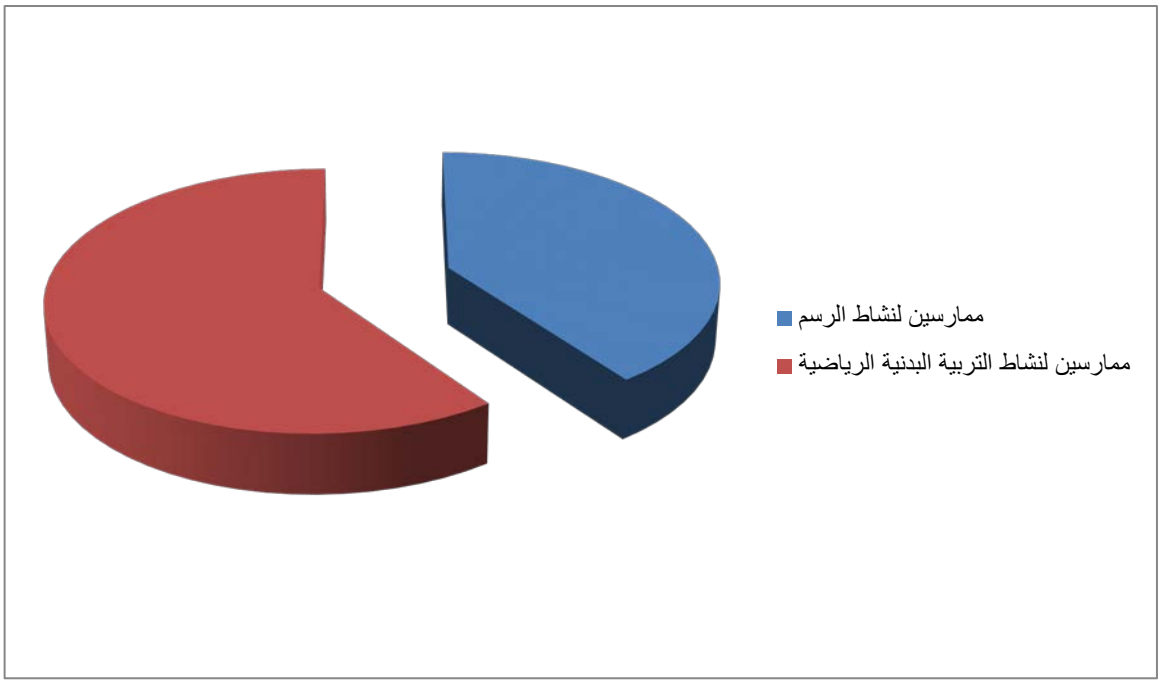

الشكل رقم (2) : يمثل القطاع الدائري للعينة الممارسة للأنشطة المدرسية اللاصفية حسب النشاط الممارس.

3-عرض نتائج الفرضية الأولى : والتي نصت على " **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة التوافق النفسي الاجتماعي .**".

لاختبار هذه الفرضية قمت بحساب معامل اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين بواسطة"Spss"

جدول رقم (8) : يمثل الدلالة الإحصائية للفروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ الممارسين والغير الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية.

المتغير	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	قيمة الدلالة المحسوبة « Sig »	الدلالة
التوافق النفسي الاجتماعي	ممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية	40	121.43	22.40	10.13	0.00	توجد فروق دالة عند 0.01
	غير ممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية	40	72.13	21.10			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر ب (10.13) ، و قدر مستوى دلالتها ب(0,00) و هي أصغر من قيمة الدلالة المجدولة(0.01) ، وعليه تتحقق

الفرضية ، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة متغير التوافق النفسي الاجتماعي ،كما نجد أيضا المتوسط الحسابي بالنسبة للممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية الذي بلغ (121.43)يفوق المتوسط الحسابي بالنسبة لغير الممارسين حيث بلغ (72.13) ،وبلغت قيمة الإنحراف المعياري للممارسين لهذه الأنشطة (22.40) حيث تفوق أيضا قيمة الإنحراف المعياري لغير الممارسين و التي تقدر ب(21.10) ،فبالتالي فالتلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية متوافقون نفسيا و اجتماعيا أكثر من التلاميذ الذين لا يمارسون هذه الأنشطة المدرسية اللاصفية .

4-عرض نتائج الفرضية الثانية : و التي نصت على " **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الذين يمارسون الأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة التوافق الدراسي .**".

لاختبار هذه الفرضية قمت بحساب معامل اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين بواسطة "Spss"

جدول رقم (9) : يمثل الدلالة الإحصائية للفروق في درجات التوافق الدراسي للتلاميذ الممارسين و الغير الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية.

المتغير	العينة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	"ت" (T)	قيمة الدلالة المحسوبة	قيمة الدلالة المجدولة
التوافق الدراسي	ممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية	40	43.55	8.93	9.23	0,00	توجد فروق دالة عند 0,01
	غير ممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية	40	26.48	7.55			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر ب (9.23) ، و قدر مستوى دلالتها ب(0.00) و هي أصغر من قيمة الدلالة المجدولة (0.01) ، وعليه تتحقق الفرضية ، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية و الذين لا يمارسونها في درجة متغير التوافق الدراسي ، كما نجد أيضا المتوسط الحسابي بالنسبة للممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية الذي بلغ (43.55)يفوق المتوسط الحسابي بالنسبة لغير الممارسين حيث بلغ (26.48) ،وبلغت قيمة الانحراف المعياري للممارسين لهذه الأنشطة (8.93) حيث تفوق أيضا قيمة الانحراف المعياري لغير الممارسين و التي تقدر ب(7.55) ، فبتالي فالتلاميذ الممارسين

للأنشطة المدرسية اللاصفية متوافقون دراسيا أكثر من التلاميذ الذين لا يمارسون هذه الأنشطة المدرسية اللاصفية .

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة الميدانية :

1-مناقشة نتائج التساؤل الأول :

تبين لنا من خلال نتائج التساؤل الأول على أن التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي يمارسون نشاط التربية البدنية ساعتين في الأسبوع و ساعة واحدة فقط مخصصة لنشاط الرسم في الأسبوع أيضا وهذا دليل على أنهم يمارسون نشاط الرياضة البدنية بكثرة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن المؤسسة التعليمية الثانوية تهتم بنشاط التربية البدنية أكثر من النشاطات الأخرى (الرسم) ، كون هذا النشاط (الرياضي) يجعل التلميذ لا يتهجم على الآخرين ويبتعد عن استعمال العنف البدني بمعنى أن النشاط البدني الرياضي يقلل من السلوكات العدوانية الجسدية لدى التلاميذ فله دور فعال في التأثير على سلوكه والتحكم في أعصابه وعدم استعمال العنف البدني في الدفاع عن حقوقه والميل إلى الدبلوماسية والمناقشة الفعالة وهذا سلوك إيجابي ، وهذا نظرا لطبيعة مادة التربية البدنية الرياضية بصفة عامة بفضل ما يوجد فيها من احتكاك مباشر بين التلاميذ في مواقف كثيرة تجعلهم يتعاونون فيما بينهم ويتنافسون ضد بعضهم البعض ومن هنا يتعلم التلميذ الانضباط والاحترام والتسامح والمعاملة الحسنة ويقبل ما يسمى بالروح الرياضية وبالتالي يصبح أكثر تهذبا واحتراما لآراء الآخرين أثناء النقاشات والأحاديث وتقبل النقد منهم بصدر رحب ، وهذا ما أكدته دراسة

"أيمن بن تومي" (2016) : "تحت عنوان "دور النشاط البدني اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في ثانويات ولاية بسكرة بالجزائر" ، ومن أهداف الدراسة : معرفة ما إذا يوجد تغير في سلوكات التلاميذ بعد مرور عدة أيام على ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟، حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير كبير للنشاط الرياضي اللاصفي على سلوك التلاميذ، وذلك يكون بالتغير الواضح على سلوكاتهم وتصرفاتهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا العلاقات العامة فيما بينها والمشاركة الفعالة أثناء الحصة، بل يتعدى التأثير إلى انعدام الفوضى وذلك ما يسهل التعامل مع التلاميذ وهو ما يعني التحكم الجيد للقسم. **(أيمن بن تومي ، 2016،ص101)** .

2-مناقشة نتائج التساؤل الثاني :

تبين لنا من خلال نتائج التساؤل الثاني أن النشاط الأكثر ممارسة لدى التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي هو النشاط البدني الرياضي ، و يمكن تفسير هذه النتيجة أن هذا النشاط يلعب دورا فعالا في حياة المراهق فيساعده على تنمية الكفاءة الرياضية ، و المهارات البدنية النافعة في حياته اليومية و التي تمكنه من اجتياز بعض الصعوبات والمخاطر التي تعيقه كما أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القدرات الذهنية و العقلية التي تجعله متمكن في مختلف المجالات كالدراسة ومختلف الإبداعات .

والنشاط الرياضي يستغل أوقات الفراغ لدى المراهق ، فيه ينمي صفات القيادة الصالحة، والتبعية السلمية بين المواطنين، وبفضل النشاط الرياضي تتاح الفرصة للطامحين للوصول

إلى مرتبة البطولة في المنافسات الرياضية، كما أنه ينمي في المراهقين الصفات الخلقية، ويدمجه في المجتمع.

3-مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تبين من خلال نتائج الفرضية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية و الغير الممارسين لها في درجة التوافق النفسي الاجتماعي عند مستوى الدلالة (α=0 ,01) و عليه فقد تحققت هذه الفرضية .

و يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أثر الأنشطة المدرسية اللاصفية على التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ المتمدرس في المرحلة الثانوية حيث :

يعتبر النشاط المدرسي اللاصفي الدعامة الأساسية في التربية الحديثة ، فالطالب يقضي فترة طويلة من حياته في المدرسة ، وفيها يزود بالخبرات و المهارات التي تمكنه من مواجهة الحياة العملية ، كما تأثر تأثيرا واضحا على سلوك الفرد و على صحته النفسية ، ومن المهم أن تمكن الطلاب من استغلال قدراتهم و إمكاناتهم لأقصى الحدود الممكنة وتساعدهم على فهم أنفسهم ، ففهم النفس يعتبر مدخلا لفهم الآخرين لحسن التعامل معهم ويجعل هؤلاء الطلاب أكثر قدرة على مواجهة الحياة و التفاعل مع الناس .

ومن الوظائف الرئيسة للمدرسة اليوم إعداد الفرد للحياة في المجتمع بحيث يساهم فيه مساهمة إيجابية فعالة ، ولا تتيسر عملية الإعداد إن لم تتضمن برامج المدرسة ألوانا من النشاط المختلف بحيث تهيئ هذه البرامج الفرص للطلاب كي يمارسوا ممارسة فعلية للحياة الاجتماعية في صورتها المصغرة ، كما تعمل هذه الألوان من النشاط أيضا على كشف ميول الطلاب و استعداداتهم وقدراتهم ثم العمل على تنميتها و صقلها ، لأن هذه الأنشطة تساهم في ارتفاع التوافق في الاستقرار النفسي و الاجتماعي للطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية اللاصفية وازدياد مشاعر الثقة بالنفس و الرضا و الاقتدار على مواجهة الظروف و المواقف المدرسية المحيطة بهم أكثر من غيرهم من الطلاب الآخرين غير المشاركين ، وهذه النتيجة توصلت إليها دراسة "منزل عسران جهاد العنزي " سنة (2004) : تحت عنوان " علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي و الأمن الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية " بالمملكة العربية السعودية، ومن أهداف الدراسة الكشف عن الفروق الموجودة في درجة الشعور بالأمن النفسي و الاجتماعي بين الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية و أقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي ، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي و أقرانهم غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي و الأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي .

4-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تبين من خلال نتائج الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي الممارسين للأنشطة المدرسية اللاصفية و الغير الممارسين لها في درجة التوافق الدراسي عند مستوى الدلالة (α=0 ,01) و عليه فقد تحققت هذه الفرضية .

و يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تأثير الأنشطة المدرسية اللاصفية على التوافق الدراسي للتلميذ المتمدرس في المرحلة الثانوية حيث :

تأثر هذه الأنشطة على حياة الطلاب و إعدادهم للمستقبل ،فهي تلعب دورا فعالا في اكتساب المهارات ، كما تعتبر أحد الشروط الهامة للوصول إلى درجة الإتقان المطلوب ، وذلك من خلال صورها المختلفة و التي يمارسها المتعلم داخل أو خارج غرفة الصف ،و إذا تم الاهتمام بها و ممارستها ، فهذا يساعد التلاميذ على الترويج عن أنفسهم ،أيضا التخفيف من حدة الضغوطات النفسية و الجسمية الناتجة عن المجهود الفكري اليومي ،و تعطي لهم المجال للتعبير عن ميولاتهم و يشبعون بها حاجياتهم ، ومما لاشك فيه أن إشباع حاجات الطلاب عامل من العوامل التي تحببهم في الدراسة و تمنعهم من الجنوح و التمرد حيث أكدت دراسة العبيري والجابري سنة2004 تحت عنوان "الكشف عن واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي " ،توصلت إلى أن هناك صفات للواقع الحالي للأنشطة الطلابية حصلت على نسب مرتفعة،أن الأنشطة المدرسية متنوعة،وأن الإدارة المدرسية

تحفزهم على ممارستها وكذلك المعلمون يشجعون الطلاب على ممارستها وأنها تساعدهم على التفوق والنجاح.وأكدت أيضا أن هناك صفات للواقع الحالي الأنشطة الطلابية حصلت على نسب منخفضة هي أن الأنشطة المدرسية ترتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها وأنه يتم تعريفهم بفائدة ممارسة الأنشطة في زيادة التحصيل الدراسي .وهذه النتيجة توصلت إليها أكثر من ثلاثون دراسة فقام "هالاند و أندر "*Halland and Andre* " سنة 1987 بدراسة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات التي أجريت حول المشاركة في الأنشطة المدرسية، أن التلاميذ يشاركون في الأنشطة المدرسية و هناك فاعلية في المدرسة و التفوق و الانجاز التعليمي و الالتحاق بالتعليم الجامعي و الانجاز في العمل و التطور الشخصي و الاجتماعي و تحقيق الأهداف التربوية و تحقيق العلاقات بين الطلبة و أن الجو المدرسي المحلي يؤثر في نظرة الطلبة لطبيعة و قيمة الأنشطة المدرسية، وكذلك الحال بالنسبة للمكافآت والشهرة. **(حسين القطيش، 2011 ، ص 72)** .

فهذه الأنشطة تساعد في رفع الدافعية للتعلم و الرفع من مستوى الأداء الأكاديمي،إلى جانب التوافق الدراسي الذي يتضمن بحد ذاته شعور التلميذ بالرضا عند تواجده في المدرسة.

الاستنتاج العام :

أهدافاً تربوية كبيرة تسهم في إكساب المتعلم العديد من المهارات والسلوك المرغوب إيصاله للطالب فلم يعد أسلوب التربية والتعليم مقتصرا على ما يؤدى للطالب داخل الصف الدراسي بل تعداه إلى مفهوم واسع وأكبر لأن كثير من الأهداف التربوية والتعليمية يتم إنجازها من خلال النشاطات المدرسية ، حيث أسهم النشاط الطلابي في إخراج نخبة من المبدعين في كافة العلوم والمعارف والآداب ويؤكد هذا مذكراتهم ومقابلاتهم حول دور البرامج والأنشطة المدرسية في اكتشاف وصقل قدراتهم ومهارتهم ورعايتها.

فالنشاط المدرسي يعد من أحد الركائز المهمة و صورة من صور الأساليب المتطورة التي تثري العملية التعليمية وتسهم في تحقيق أهدافها في بناء شخصية الطالب من خلال عملية التعلم و التوجيه و الإرشاد و تعديل السلوك الخاطئ ودراسة مشكلات الأطفال دراسة علمية وحلها بالأساليب التربوية التي تحقق له توافق نفسيا و اجتماعيا و دراسيا .حيث أن هذه الأنشطة تأثر على التوافق النفسي الاجتماعي و الدراسي للطالب وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا فهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية و الذين لا يمارسونها في درجتي التوافق النفسي الاجتماعي و التوافق الدراسي .

ومن كل ما سبق نستنتج أن الأنشطة المدرسية اللاصفية لها دور في رفد العملية التربوية و الكشف عن ميول الطلاب و تنمية مهاراتهم و تفجير قدراتهم حتى تصبح هذه الأنشطة جزءا مهما من المناهج الدراسية ، حيث يخصص لها ما يكفي من الوقت و الإمكانيات لتحقيق أهداف تربوية وثقافية و علمية و اجتماعية.

و لا تستطيع الأنشطة المدرسية اللاصفية أن تقوم بدورها في تحقيق أهداف الطلاب إلا إذا تنوعت لدى الزملاء،و ذلك بتزويدهم ببرامج تربوية و تعليمية و تنموية و مهنية.

الاقتراحات :

بناءا على ما تم التوصل إليه من نتائج تقترح الدراسة بما يلي :

- ✓ إجراء العديد من الدراسات التي توضح أثر الأنشطة المدرسية اللاصفية على متغيرات أخرى .
- ✓ إجراء دراسة حول أثر الأنشطة المدرسية على مستوى التحصيل الدراسي .
- ✓ إجراء دراسة حول فاعلية النشاط المدرسي في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي .
- ✓ إجراء دراسة حول دور الأنشطة المدرسية في لإبراز السمات الإبداعية .

خاتمة :

يعد النشاط المدرسي ركيزة أساسية من ركائز المنهج الدراسي بل يعتبر العمود الفقري في بناء شخصية الطالب حيث أن وظيفة المدرسة تغيرت عبر المسيرة التربوية و التعليمية فهي لم تعد مكانا لحشو أذهان الطلبة بالمعلومات بل أصبحت تهدف إلى تنمية الفرد عقليا ووجدانيا و جسميا و انفعاليا و اجتماعيا لإعداده للحياة و يتحقق ذلك من خلال الممارسة الفعلية لألوان الأنشطة المدرسية اللاصفية المختلفة التي تعتبر جانبا هاما من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في كل مراحل التعليم ، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية التلميذ، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ و التلميذ في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه، كما تبث فيه الإيجابية و الحماس ، و تبرز مشاركته الفعلية في اقتراح و تخطيط و تنفيذ و تقويم ما يحتاجه من خبرات ، وهذا من شأنه أن يحقق له تعلما أكثر استمرارا وفائدة ، بجانب ما قد يهيئه من فرص لتعلم المبادرة ، وتوجيه الذات ، وتكوين الرغبات ، وتنمية المهارات ، وإشباع الكثير من متطلبات الجانب الوجداني من شعور بالرضا و التقبل و التوافق مع الحياة المدرسية و متطلباتها ، مما يساعد على التنمية العقلية و زيادة مستوى التحصيل و التوافق الدراسي لدى التلميذ .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أ-الكتب :

1. أحمد الفراجي هادي (2006) : **الأنشطة و المهارات التعليمية** ، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان .
2. إبراهيم عباس نتو (19981) : **أفكار تربوية** ، تهامة للطبع ، الطبعة الأولى ، جدة .
3. أحمد عبد العزيز سلامة ، عبد السلام عبد الغفار (د.ت) : **علم النفس الاجتماع** ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
4. أمين أنور الخولي (2001) : **أصول التربية البدنية الرياضية** ، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. تركي رابح (1990) : **أصول التربية و التعليم** ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
6. جمال أبو دلو (2009) : **الصحة النفسية** ، دار أسامة ، الطبعة الأولى، الأردن ، عمان .
7. حامد زهران عبد السلام (1974) : **الصحة النفسية و العلاج النفسي** ، مطبعة عالم الكتب،القاهرة .
8. حسن شلتوت و آخرون (1981) : **التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية**، مطبعة دار الفكر العربي ، العراق .
9. حسين أحمد حشمت و مصطفى حسين باهي (2007) : **التوافق النفسي و التوازن_الوظيفي** ، دار العالمية ، الطبعة الأولى ، مصر.
10. راجح أحمد عزت (1972) : **أصول علم النفس** ، دار الكتاب العربي ،الطبعة السابعة،القاهرة.

11. رمضان سالم النجار (2009) : **التعليم الثانوي المعاصر** ، دار الميسرة للنشرو التوزيع ، الطبعة الأولى ،عمان.

12. ريان فكري حسين (1995) : **النشاط المدرسي ، أسسه ، أهدافه ، و تطبيقاته** ، عالم الكتب ، الطبعة الخامسة ،القاهرة.

13. زياد علي الجرجاوي (دت) : **واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي،** كلية التربية ، جامعة القدس المفتوحة ، غزة .

14. سامي محمد ملحم (2010) : **مناهج البحث في التربية و علم النفس** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،الطبعة السادسة، بيروت.

15. سهير كامل أحمد (2001) : **علم النفس الاجتماعي بين التنظير و التطبيق** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر .

16. سيد خير الله (1990) : **بحوث نفسية و تربوية** ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة .

17. الشربيني زكريا و آخرون (1998) : **مقياس التوافق الدراسي لطلبة المرحلة الثانوي،** مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، مصر .

18. صالح حسين الداهري (2005) : **مبادئ الصحة النفسية** ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان .

19. صلاح الدين يوسف (1986) : **التعليم داخل المؤسسة و خارجها** ، صحيفة التربية،القاهرة.

20. عبد الحفيظ مقدم (2003) : **الإحصاء و القياس التربوي** ، ديوان النشر ،الطبعة الثالثة، الإسكندرية ، مصر.

21. عبد الرحمن العيسوي (1992) : **في الصحة النفسية** ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان .

22. عبد الرحمن العيسوي (1995) : **علم النفس النمو** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، مصر .

23. عبد المالك رسمي (1993) : **تخطيط عودة الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي**، المركز القومي للبحوث التربوية ، الطبعة الأولى ، القاهرة.

24. عبد الوهاب جلال (1987) : **النشاط المدرسي : مفاهيمه و مجالاته و بحوثه** ، مكتبة الفلاح ، الطبعة الأولى ، الكويت.

25. علي صبره محمد (2004) : **الصحة النفسية و التوافق النفسي** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

26. عوض عباس محمود (1989) : **الوجيز في الصحة النفسية** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

27. عياد أبو المعاطي الدسوقي ، ناصر السيد عبد الحميد (2009) : **عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالشعب العلمية في القرن 21**، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.

28. فؤاد سليم (2006) : **النشاطات المدرسية** ، مكتبة المجتمع العربية ،عمان ، الأردن.

29. القحطاني عبد الرحمن بن محمد (2002) : **الأنشطة اللاصفية و الواقع المألوف** ، كلية المعلمين ، الرياض .

30. كمال دسوقي (1974) : **علم النفس و دراسة التوافق** ، دار النهضة العربية للنشر، لبنان.

31. اللقاني أحمد حسين (1995) : **المنهج ، الأسس ، المكونات ، التنظيمات** ، القاهرة .

32. مايسة أحمد نيال (2002) : **سيكولوجية التوافق** ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مصر.

33. مجدي أحمد محمد عبد الله (1996) : **علم النفس العام دراسة في السلوك الإنساني و جوانبه** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .

34. مجدي عزيز إبراهيم (2001) : **رؤى مستقبلية في تحديث منظومة التعليم**، مكتبة الأنجلو مصرية ، مصر .

35. محمد الحمامي ، أنور الخولي (1996) : **أسس بناء برامج التربية البدنية الرياضية**، دار الفكر العربي ، القاهرة

36. محمد المرواني (2009) : **التوافق النفسي و المسؤولية الاجتماعية لدى المحرمين**، دار العربي للنشر ، الطبعة الثالثة ،القاهرة.

37. محمد بوعلاق (2009) : **الموجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلال في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية** ، دار الأمل .

38. محمد عبيدات و آخرون (1999) : **منهجية البحث العلمي و القواعد و المراحل و التطبيقات** ، دار وائل للنشر و الطباعة ، الطبعة الأولى ،عمان.

39. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990) : **الصحة النفسية و الفرق الدراسي** ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان .

40. مروان عبد المجيد إبراهيم (2009) : **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق للنشر ، الطبعة الأولى ،عمان.

41. مصطفى فهمي (1979) : **التوافق النفسي و الاجتماعي** ، مكتبة الخزناجي ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

42. ناهد محمد سعيد زغلول ، نيللي رمزي فهيم (2004) : **طرق التدريس في التربية الرياضية،** الطبعة الثانية ، مركز الكتاب للنشر.

43. الهاشمي عبد الحميد محمد (1986) : **التوجيه والإرشاد النفسي** ، دار الشروق للطباعة و النشر ، جدة

ب-القواميس :

44. المنجد الأبجدي للطلاب (1967) ، دار المشرق ،الطبعة الثانية ، بيروت ، لبنان .

ج-الرسائل الجامعية :

45. أيمن بن تومي (2016) : **دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في ثانويات ولاية بسكرة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر ببسكرة ، الجزائر .

46. بوصفر دليلة (2010) : **الاستقلال النفسي عن الوالدين و علاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم 18-21 سنة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي،الجزائر.

47. جوادي خالد (2001) : **العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية الرياضية للمرحلة ما بين 17-20سنة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة محمد خيضر،بسكرة، الجزائر .

48. حامد جماح حامد الغامدي (2007) : **تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، السعودية .

49. حياة معاش (2013) : **الاتجاهات نحو المدرسة و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ بعض الثانويات بمدينة بسكرة** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ببسكرة ، بسكرة ، الجزائر.

50. رياش سعيد (2009) : **التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علم النفس ، جامعة الجزائر .

51. الزهراني نجمة (2005) : **النمو النفسي و الاجتماعي وفق نظرية أريكسون و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

52. سيد خير الله (1981) : **التوافق الشخصي و الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة** ، بحوث نفسية وتربوية ، القاهرة .

53. السيد مصطفى السنباطي (1992) : **ممارسة المناشط المدرسية** ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الزقزاق ، بنها .

54. شفيقة داود (2012) : **العلاقة بين الثقة بالنفس و التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي بولاية تيزي وزو** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، تيزي وزو ،الجزائر .

55. عبد المنعم حمد محمد حسني (1993) : **مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق بعض أهداف التعليم الابتدائي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أسيوط .

56. علي براجل (1991) : **إصلاح التعليم الثانوي و دوره في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية (1966– 1984)** ، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر.

57. محمود محمد عثمان رجاء (2000) : **تقويم الأنشطة في ضوء أهدافها التربوية بالمعاهد الأزهرية التربوية** ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، القاهرة .

د-الجرائد و المجلات :

58. الجريدة الرسمية (1976) : **تنظيم و تسيير مؤسسات التعليم الثانوي** ، المادة العاشرة و الرابعة و الخامسة ، أمرية ، العدد 33،الجزائر .

59. حسين القطيش (2011) : **مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية التربية البادية الشمالية الشرقية**، مجلة جامعة الأقصى، الأردن.

60. الشال محمد (1982) : **النشاطات الثقافية في حقل التعليم** ، صحيفة التربية ، العدد 3 ، مصر.

61. علي إبراهيم خيري (1994) : **صيغ مقترحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء المعوقات** ، مجلة كلية التربية ، الإسكندرية ، مصر .

62. كاظم مدحت (2002) : **الأنشطة التربوية التي يحتاجها الطفل** ، صحيفة التربية ، العدد 12 ، القاهرة .

63. كامل الناقة محمود (1979) : **محنة النشاط التربوي و نحن ننادي لبناء الإنسان المصري** ، صحيفة التربية ، العدد 1 ، القاهرة .

64. محمد أحمد (1997) : **النشاط الثقافي الحر و معوقات تحقيقه بالتعليم الثانوي العالم**، مجلة كلية التربية ، الجزء الأول ، العدد 13 ، القاهرة .

65. محمد السيد حسونة (2002) : **أهمية الأنشطة المدرسية في إثراء العملية التعليمية**، المجلة العربية للتربية ، العدد 1 ، الإسكندرية ، مصر .

66. ميدون مباركة ، أبي مولود عبد الفتاح (2014) : **الكفاءة الذاتية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من مرحلة التعليم المتوسط** ، جامعة قصدي مرباح ، ورقلة ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 17 .

هـ-المنشورات الوزارية :

67. وزارة التربية الوطنية ، **مشروع إصلاح التعليم الثانوي** ، الجزائر ، مارس ، 1992.

و- المراجع باللغة الأجنبية :

68. Ageli S (1997) : **Dictionnary of educational and psychological terms** , the sevnth of April university publication .

69. Charlotte, M (2011) : **Le dessin et l'écriture dans l'acte clinique** , **de la trace au code** , Elsevier , France.

70. Delphine P , Annie V (2005) : **Activités de dessin et flexibilité représentationnelle enfant** , vol 57 , Edition Retz ,France , Paris .

71. Delphine P , René B (2012) : **Le dessin de l'enfant et son usage dans la pratique psychological** ,Edition INC, Paris .

72. Lazarus R (1976) : **Patterns of adjustement** , 03rd Edition, Mc Graw-Hill , New York .

73. René pry. (2005) : **Comment les enfants avec syndrome d'asperger dessinent**, édition Solal , France .

الملاحق

الملحق رقم (1) : استمارة الأنشطة المدرسية اللاصفية

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص إرشاد مدرسي

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي تخصص إرشاد مدرسي تحت عنوان (أثر الأنشطة المدرسية اللاصفية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي و التوافق الدراسي) ، فنرجو من الطلاب الأعزاء المساهمة في انجاز هذا العمل و إتباع التعليمات المكتوبة و شكرا.

بيانات أولية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن :.....

الثانوية :.....

السنة الدراسية :.....

تاريخ الإجراء :.....

التعليمات : المرجو منك :

- أن تقرأ كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (x) في الخانة التي تنطبق عليك.

- أن تكون إجابتك عن كل عبارة أو اختيارك للإجابة من واقع خبرتك الشخصية .

- لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام عبارة واحدة .

- إجاباتك تكون لغرض خدمة بحثنا و نتقدم إليكم بالشكر الجزيل .

1- هل تمارس الأنشطة المدرسية اللاصفية ؟ : نعم ☐ لا ☐

2- ما نوع النشاط اللاصفي الذي تمارسه؟ : النشاط البدني الرياضي ☐ الرسم ☐

3-كم من مرة في الأسبوع تمارس نشاط

التربية البدنية الرياضية ☐

الرسم ☐

4-ماهو عدد ساعات ممارستك لنشاط

التربية البدنية ☐

الرسم ☐

5-ما نوع النشاط المدرسي اللاصفي الأكثر ممارسة لديك: النشاط البدني الرياضي ☐ الرسم ☐

الملحق رقم (2) : مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

الرقم	العبارات	الإجابة		
		نعم	أحيانا	لا
01	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية ؟.			
02	هل أنت متفائل بصفة عامة ؟.			
03	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن إنجازاتك أمام الآخرين؟.			
04	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة و شجاعة ؟.			
05	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة ؟.			
06	هل تطلع لمستقبل مشرق ؟.			
07	هل تشعر بالراحة النفسية و الرضا في حياتك ؟.			
08	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك ؟.			
09	هل تشعر أنك محظوظ في الدنيا ؟.			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي و الهدوء أمام الناس ؟.			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم ؟.			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة و الذكر دائما ؟.			
13	هل أنت ناجح و متوافق مع الحياة ؟.			
14	هل تشعر بالأمن و الطمأنينة النفسية و أنك في حالة طيبة ؟.			
15	هل تشعر باليأس و تهبط همتك بسهولة ؟.			
16	هل تشعر باستياء و ضيق من الدنيا عموما ؟.			
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآخر ؟.			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما ؟.			
19	هل تميل لأن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها ؟.			
20	هل تشعر بنوبات صداع (أو غثيان) من وقت لآخر ؟.			
21	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت ؟.			
22	هل لديك قدرات و مواهب متميزة ؟.			
23	هل تتمتع بصحة جيدة و تشعر أنك قوي البنية ؟.			
24	هل أنت راضي عن مظهرك الخارجي (طول القامة –حجم الجسم)؟.			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح ؟.			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟.			
27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء و الراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟.			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم للمحافظة على صحتك؟.			

29	هل تعاني من بعض العادات مثل(قضم الأظافر–أو الغمز بالعين)؟.				
30	هل تشعر بصداع و ألم في رأسك من وقت لأخر ؟.				
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة ؟.				
32	هل تعاني من مشاكل واضطرابات الأكل مثل(سوء هضم–فقدان شهية–شره عصبي)؟.				
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل ؟.				
34	هل تشعر بالإجهاد و ضعف الهمة من وقت لآخر ؟.				
35	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل ؟.				
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق و أعصابك غير موزونة ؟.				
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل ؟.				
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق و الكلام ؟.				
39	هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا ؟.				
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر ؟.				
41	هل أنت متعاون مع أسرتك ؟.				
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك و أنت مع أسرتك ؟.				
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك ؟.				
44	هل تشعر بأن لك دور فعال هام في أسرتك ؟.				
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به ؟.				
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك ؟.				
47	هل تأخذ حقك من الحب و العطف و الحنان و الأمن من أسرتك ؟.				
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك ؟.				
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها و أحزانها ؟.				
50	هل تشعر أن علاقتك مع أفراد أسرتك وثيقة و صادقة ؟.				
51	هل تفتخر أمام الآخرين أن تنتمي لهذه الأسرة ؟.				
52	هل أنت راضي عن ظروف الأسرة الاقتصادية (و الثقافية) ؟.				
53	هل تشجعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات أو مواهب ؟.				
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك و تخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة؟.				
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء و الجيران ؟.				
56	هل تشعرك أسرتك أنك عبئ ثقيل عليها ؟.				
57	هل تتمنى أحيانا أن تكون لأسرة غير أسرتك ؟.				
58	هل تعاني كثيرا من المشاكل داخل الأسرة ؟.				
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف و أنت داخل أسرتك ؟.				
60	هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على أنك طفلا صغيرا ؟.				
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية و الترويحية مع الآخرين ؟.				

62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين و الجلوس معهم ؟.			
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن ؟.			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين ؟.			
65	هل تحترم رأي زملاءك و تعمل به إذا كان رأيا صائبا ؟.			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك و إنجازاتك ؟.			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد ؟.			
68	هل تشعر بالولاء و الانتماء لأصدقائك ؟.			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا ؟.			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء و تحرص على إرضائهم ؟.			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات و المناسبات الاجتماعية ؟.			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك ؟.			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليك ؟.			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء و الجيران ؟.			
75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه) ؟.			
76	هل تفتقد الثقة و الاحترام المتبادل مع الآخرين ؟.			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى لو كانوا في مثل سنك ؟.			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟.			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من يغضب منك ؟.			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين و لو في بعض الأمور البسيطة ؟.			

الملحق رقم (3): مقياس التوافق الدراسي

هنري بورو ، تعديل و تقنين جباري بلابل

الرقم	الأسئلة	الإجابة	
		نعم	لا
01	هل تتفق الدراسة مع ميولك و اهتماماتك ؟		
02	هل تعتقد انه لا فائدة من التعليم إذا ما قورن بالمهن الأخرى ؟		
03	هل تشعر أن معظم تلاميذ القسم يريدون ابتعادك عن رحلة مقررة سيقوم بها الفصل ؟		
04	هل تعتقد أن معظم المواد الدراسية صعبة و يستحيل فهمها ؟		
05	هل تقلق لفترة طويلة إذا تعرضت لاهانة من أحد الناس؟		
06	هل يتجاهلك زملاءك في بعض المواقف ؟		
07	هل ترتبك بسرعة في ابسط الأمور ؟		
08	هل تساعد زملاءك إذا طلبوا منك العون ؟		
09	هل تبكي بسرعة إذا واجهتك مشاكل كثيرة ؟		
10	هل تشعر بالضيق في بداية اليوم الدراسي ؟		
11	هل علاقتك بوالديك جيدة ؟		
12	هل تمنيت أن تعود طفلا ؟		
13	هل لديك رغبة قوية في الدراسة ؟		
14	هل تشعر بعواطف متناقضة من الحب و الكراهية نحو بعض أفراد عائلتك ؟		
15	هل تعتقد أن معظم المدرسين يشعرون بالمودة نحوك ؟		
16	هل تعتقد انك كنت في الماضي أكثر سعادة مما كنت فيه الآن ؟		
17	هل تفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك ؟		
18	هل تشعر عادة بحرج من الاتصال بالمدرسين ؟		
19	هل تفضل أن تعيش في عالم الأحلام بدلا من التفكير في الواقع ؟		
20	هل يرفض والديك آراءك في اغلب الأحيان ؟		
21	هل تشعر أن المدرسين أناس ظالمون ؟		
22	هل تشعر أن المستقبل مظلم بالنسبة لك ؟		
23	هل فكرت في تأديب التلاميذ الذين اساؤا إليك بانتظارهم خارج المدرسة لعقابهم؟		
24	هل تشعر انك اقل من زملاءك في النواحي العقلية ؟		
25	هل تجد تشجيعا من والديك على الدراسة و الانتظام فيها ؟		
26	هل سبق أن تمنيت لنفسك الموت في بعض الأحيان حتى تبعد عن الدنيا وما فيها ؟		
27	هل يعتقد والديك أن معظم أفعالك خاطئة ؟		
28	هل تفهم غالبا الأسباب وراء تصرفاتك ؟		
29	هل تراجع دروسك بانتظام ؟		

30	هل تتجنب مقابلة الناس غالبا ؟		
31	هل تشعر أن بعض قدراتك الذهنية اقل من قدرات زملاءك ؟		
32	هل تشعر بالملل و الضيق أثناء المراجعة ؟		
33	إذا تعرضت لاهانة من بعض الناس فهل تقلق لفترة طويلة ؟		
34	هل تفضل قضاء معظم أوقات الدراسة في اللعب ؟		
35	هل تشعر بقلق دائم دون سبب ظاهر ؟		
36	هل يشرد ذهنك أثناء الحصص الدراسية ؟		
37	هل تشعر بالصداع دون سبب ؟		
38	هل تشعر برغبة في النوم في معظم الأحيان ؟		
39	هل تتشاجر مع إخوتك ؟		
40	هل تعتقد أن معظم المدرسين يحبونك ؟		
41	هل تتردد في إن تسال المدرس عما لا تفهمه ؟		
42	هل تحب إن تتعاون مع إخوتك في مشروع ما ؟		
43	هل تخشى الإجابة عن سؤال المدرس بالرغم انك تعرف الإجابة الصحيحة ؟		
44	هل علاقتك بإخوتك جيدة ؟		
45	هل تشعر بالتعب عند استيقاظك صباحا ؟		
46	هل تراودك الرغبة في الخروج من الحصة أثناء الشرح ؟		
47	هل تشعر أن والديك لا يهتمان بك ؟		
48	هل تجد سهولة في تكوين الصداقات ؟		
49	هل تعتمد في اغلب الأحيان على الآخرين في حل واجباتك ؟		
50	هل تضطرب عند دخول الامتحان لدرجة تمنعك من الاستذكار ؟		
51	هل تتضايق من الالتزام بالنظام الدراسي ؟		
52	هل تشعر برغبة شديدة في الهروب من المنزل ؟		
53	هل تشعر بالذنب إذا تأخرت عن الموعد الدراسي ؟		
54	هل تثق بنفسك في مواجهة المواقف الجديدة ؟		
55	هل تشعر بان زملاءك اسعد منك في حياتهم المنزلية؟		
56	هل تحس برغبة في إتلاف الأثاث المدرسي إذا كنت وحيدا في قاعة المدرسة ؟		
57	هل تشعر انك موضع تقدير من زملاءك ؟		
58	هل يقرر الآخرون ما يجب أن تفعله غالبا ؟		
59	لو وجدت عملا مناسبا هل ستترك المدرسة ؟		
60	هل تجد جوا مشجعا على الدراسة ؟		
61	هل تحافظ على وعودك ومواعيدك غالبا ؟		

62	هل تشعر بأنك تعيس؟		
63	هل تحاول إثراء معلوماتك من كتب خارجية ؟		
64	هل تهتم كثيرا بأمور البيت عندكم ؟		
65	هل تشعر انك تعيس ؟		
66	إذا عرفت انك لن تضبط وانك تغش فهل تفعل ذلك؟ .		
67	هل تعتبر نفسك شخصا مشاغبا في الفصل ؟		
68	هل تشعر أن معظم أهدافك واقعية ويمكن تحقيقها ؟		
69	هل يرفض والديك قرارك في اغلب الأحيان؟.		
70	هل تعتقد أن الكذب هو أفضل الطرق التي يجب أن يلجا إليها الفرد للتخلص من مشكلته؟.		
71	هل تضعف عزيمتك عندما تفشل لأول مرة في عمل معين ؟.		
72	هل أنت راضي عن نفسك عموما؟		
73	هل تحاول أن تصل إلى أهدافك مهما كلفك ذلك من جهد و تعب؟.		

ملحق رقم(4) : نتائج الفرضية الأولى (Spss)

```
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00001
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	pratiquents	40	121,4250	22,40179	3,54203
	Non pratiquents	40	72,1250	21,10072	3,33632

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,078	,781	10,132	78
	Hypothèse de variances inégales			10,132	77,722

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,000	49,30000	4,86590
	Hypothèse de variances inégales	,000	49,30000	4,86590

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	39,61273	58,98727
	Hypothèse de variances inégales	39,61218	58,98782

ملحق رقم (5) : نتائج الفرضية الثانية(Spss)

```
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00001
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	pratiquents	40	43,5500	8,93265	1,41238
	Non pratiquents	40	26,4750	7,55488	1,19453

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
VAR00001	Hypothèse de variances égales	1,902	,172	9,231	78
	Hypothèse de variances inégales			9,231	75,909

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,000	17,07500	1,84979
	Hypothèse de variances inégales	,000	17,07500	1,84979